الجامعة

الخميس ١٨ يونيو سنة ١٩٣٦
العدد ٢٢٩ — السنة السادسة



مارشال هانت
نجمة بارامونت

سبعة أيام وسبع ليال

فلسطين الدامية

وعد بلفور ووعود الجلاء عن مصر ! ؟

توالي الصحف اليومية نشر أخبار المذابح واعمال التدمير ومظاهر العنف التى تجرى فى القطر الشقيق فلسطين والتى يعود سببها الى التوسع فى قبول المهاجرين اليهود وتمهيد سبل الرزق لهم وتضحية مصالح الفلسطينيين من اجل احترام الوعد المعروف باسم وعد بلفور نسبة الي الوزير الانجليزى اليهودى الذي ارتبط باسم الحكومة الانجليزية بجعل فلسطين موطنا قوميا لبنى اسرائيل

و (الجامعة) اذ تتعرض اليوم لاخبار المذابح الدامية فى القطر الشقيق لا تقتحم موضوعا بكرا ولا تفتح صفحة جديدة من صفحات الاسي والالم لما اصاب اخواننا الفلسطينيين فلقد تعرضت فى عددها الصادر فى .. سنة ١٩٣٣ الى ما كانت قد جاءت به الاخبار عن الشكل الذى لجأت اليه الحكومة الانجليزية فى قمع حركة الفلسطينيين اذ ذاك وكتب رئيس تحرير الجامعة افتتاحية ذلك العدد مظهرا شعوره نحو ضحايا المذابح الفلسطينية فجاء فيها

«هذه الجرائم الرهيبة ارتكبها الاستعمار البريطاني فى الربع الثاني من القرن العشرين ضد أمة ضعيفة تطالب بحقها الطبيعى البديهى فى الحياة وبريطانية هى الدولة التى تتحدث فى قوانينها عن (الجنتلمان) وعن مبادىء العدالة وهى الدولة التي امتازت بكثرة الشفخانات وجمعيات الرفق بالحيوان .. والتى تكثر فيها (اسطبلات) الخيول التي يعامل فيها الحيوان الاعجم أرقى معاملة . هذه الدولة تكشف جرائم فلسطين الاخيرة عن حقيقتها فتلك الجرائم البشعة التي ارتكبت ضد شعب يعد من أعرق شعوب العالم والذى يفخر بأرضه المقدسة الطاهرة لم يفعل الا أن طالب بابسط الحقوق ... فكان جزاؤه رصاص المدافع والبنادق يخترق أجسام النساء والاطفال من قمة الرأس ويخرج من أسفل البطن اني لا أملك وانا أكتب هذه السطور الا أن أرسل من أعماق قلبي تحية الالم الحار الى أشقائنا أبناء الارض المقدسة ..

ألم المصرى تخدعه أساليب الاستعمار البريطاني التى تهتكت على مسرح الحوادث الفلسطينية وان ارفع الصوت عاليا بوجوب أن يظهر المصريون جميعا آلامهم القومية المشتركة نحو شعب شرقى شهيد .. ولن يكون ذلك الالم الا بارسال المال والدواء !

لقد أرسلت مصر بعثة طبية الى الصين وأرسلت فى اثناء الحرب بعثات طبية عديدة رافقت جيوش الحلفاء .. أفلا يجب وهذه فلسطين تسيل فيها دماء الشهداء أن تمد مصر يدها لتضمد الجرح الاليم»

واليوم تعود المشكلة الفلسطينية الى الظهور بشكل اشد هولا وتتعرض فيها ارواح الالاف من العجائز والنساء والاطفال الى الهلاك تحت وابل الرصاص دون ان تتمكن الحكومة الانجليزية الى الوصول الي حل سلمى لتلك المشكلة يحقن الدماء ويضع حدا للثورة الهوجاء

انني لا يسعنى الا ان ادهش لاصرار الحكومة الانجليزية على احترام وعد بلفور وحده دون سواه فى الوقت الذى تحنث فيه باكثر من ستين وعدا قطعتها علي نفسها وتعهدت فيها بالجلاء عن مصر فلم تحترم وعدا واحدا منها

ان الشرف البريطاني الذي ارتبط بتسخير اراضى فلسطين وطنا قوميا لبني اسرائيل ابي الا ان يسيل على جوانبه الدم. دم الفلسطينيين الذين وجدوا وطنهم تجتاحه جحافل اليهود من اركان العالم المختلفة ولكن هذا الشرف الرفيع رضي ان يرتبط بالجلاء عن مصر وان يكرر هذا هذا الارتباط علنا فى اكثر من محفل عام وعلى اكثر من منبر وبين سطور اكثر من وثيقة رسمية ومع ذلك فجيش الاحتلال الانجليزى لا يزال معسكرا فى قصر النيل فى مواجهة وزارة الخارجية المصرية، والموظفون الانجليز لا يزالون يتحكمون فى الجيش المصرى والبوليس المصرى والموانى المصرية بل وفى الهواء المصري

لقد اثبتت مصر فى جهادها الطويل بأنها لا ترضى عن اعمال العنف ولا مظاهر الثورة الطائشة كوسيلة من وسائل تحقيق المطالب الوطنية ولكنها ترجو مخلصة ان تصبح السياسة الانجليزيه — ولو مرة واحدة — منطقية مع نفسها وهى تقدم على فض مشاكل الشرق

«المحرر»

كرهت الصيـــــف يانيني ..!

على هامش قصـــة مصرية

في رسالة

بقلم محمود كامل المحامي

« تستطيعين ان تثوري يا ناهد وانت تمرى بنظراتك الحادة المضيئة بين سطور هذه الرسالة التي ارسلها اليك على عجل لاذهب فى الموعد الى قلم الجوازات واتم اجراءات الحصول على جواز سفري الي الخارج .

اترين ؟

انني افاجؤك بخبر سفري . فلم احدثك عنه من قبل . ولم اشر اليه ولو من بعيد . ولكننى لا أخفى عنك اننى اطلت التفكير فيه قبل الاقدام على تنفيذه . فانتهيت الي انى يجب ان ارحل . بعيدا . بعيدا عن مصر مادام هذا الصيف قد اقبل . ومادمت اعلم ان اسرتك قد استعدت — كعادتها — للانتقال الى الاسكندرية هروبا من هذا الجو القائظ الثقيل وخضوعا لاعتبارات تقليدية انت ادرى بها مني !

تستطيعين ان تثورى . وان تتمتمي فى صوت خافت وانت تضغطين على هذه الرسالة باصابعك الجميلة المتشنجة

— عاوز يخلص مني . اناعارفه من زمان انه عاوز يخلص م اللى قاعدله تحاسبه طول الليل وطول النهار .

ولكننى اقسم لك — دائما بعينيك — على انك جد مخطئة اذا دار شيء من هذا بخاطرك .

انى اهرب من القاهرة . من مصر كلها لانى اوقن بانى لن استطيع الحياة هنا وأنا اعلم انك على مقربة منى فى بلدة اخرى لا تفصلني عنك الا ساعتان وبعض الساعة فى القطار أو اربع ساعات فى رحلة طائشة مغامرة من رحلات سيارتى التى طالما اكدت لى وانت تضحكين الي جانبى أثناء اقبالنا مسرعين الى طريق المرج «العربية دى عمرها على كف عفريت»

لن استطيع قط يانينى ان أبقى هنا لاداء عملي فى القاهرة وأنا اعلم انك فى الاسكندرية ولقد بدأ هذا الخاطر اليقين الكئيب يهاجم خيالى عندما سألتني فى لقائنا الاخير عن رأيى فى «ثوب البحر» الذى اشتريته من «شيكوريل» وعما اذا كنت أفضل اللون السماوى الداكن أو اللون الاسود .. انك تذكرين ولا شك متي سألتني عن ذلك وأين ..

كانت ليلة مقمرة من ليالى هذا الشهر وكنت قد قضيت النهـار أعمل فى مكتبى حتي انتصف الليل . وتبينت فجأة انى نسيت فاغلقت النافذة رغم الحر الشديد . وانعقدت سحب الدخان فى جو الغرفة حتي كاد يختنق صدري . ولم أشعر الا ويدى تمتد الى سماعة التليفون واصابعي تدور فى حركة آلية تلك الارقام الخمسه الحبيبة .!

لا أذكر قط انى كنت موفقا فى يوم من أيام حياتي المدرسية الماضية فى الرسم أو التصوير . ولكننى اؤكد لك يانيني انى أصبحت أحس في المدة الاخيرة كلما رفعت سماعة هذه الآلة السوداء الصامتة الموضوعة الى جانبى انى أرفع غطاء علبة من علب الالوان الابنوسية وكثيرا ما خيل الي وأنا أضع أصبعى فى ثقوب ذلك القرص الابيض وادير‌ها انني اصبحت مخلوقا جديدا فنانا بالفطرة .. يجيد رسم لوحة فاتنة رائعة تثير الدهشة والاعجاب .! بل انى سخرت من نفسى ذات مرة لانى خيل الى أن أصابعي فى تحركها وهى تلتمس الحديث معك تسجل اسمك فى جو تلك الليلة الشاعرة الهادئة . وترسم صورتك .. ولعلنى لم اخبرك قبل اليوم انى امتحنت نفسي ذات مرة فاتضح لى انى استطيع أن اتحدث اليك في الظلام فلا تخطيء أصابعى الارقام الخمسة المنشودة .. كما تستطيع أن تلتمس تلك الارقام اثناء النهار وأنا أتعمد الانهماك فى الحديث الى شخص آخر أمامي حتى لا ادع له فرصة اختلاس النظر ومعرفة الارقام التى أطلبها .. !

فى تلك الليلة تحدثت اليك ولقد دهشت في بادىء الامر اذ وجدتك مستيقظة حتى تلك الساعة من الليل . فلما صارحتك بتلك الدهشة أجبتنى فى هدوء حنون . لم يخل من نبرة معاتبة ..

— انام ازاى وانا عارفه انك بتشتغل !

وتذكرت توآ انى كنت قد أخبرتك فى الصباح بأن على أن أتم التقرير الذى كان قد كلفنى مدير البنك بكتابته عن مشكلة الديون العقارية. أوه يانيني .. انى لا أشكو من عمل قط كما تعرفين بل أني أجد لذة خاصة فى الاهتمام بهذا النوع من الدراسات الاقتصادية ولقد كنت دائما قبل أن أعرفك أستشف من

نفسي رغبة خفية فى أن أتوفر عليها وأنبغ فيها ولكنني بعد أن عرفتك تحول ذلك الشعور فى صدري ... لم أعد أعمل لأرضي تلك الرغبة بل أنني أعمل الآن وأسعي جهدى لانبغ فى هذا العمل حتى أبدو عظيما فى نظرك .

أنني لازلت أذكر الى اليوم ذلك الحديث القصير الذي همست به فى أذني ذات ليلة من منزل عمك صلاح الدين بك رمزى بعد أن سمعت مناقشة طويلة دارت حول أسمى وحول الرسالة التى كنت قد وضعتها عن انشاء بنك التسليف الصناعى وأشارت الاهرام وقتئذ اليها في كلمات تفيض تقديرا واعجابا .

لازلت أذكر تلك الليلة فقد حاولت التحدث الي فى المنزل فلم تجديني . وسألت خادمى الصغير عن المكان الذي يحتمل أن أكون موجودا فيه فلم يستطع أن يدلك وأخذت تتعقبينى فى الاماكن التى اعتدت التردد عليها فى المساء حتى عثرت بي أخيراً .

فاكتفيت بقولك لى فى صوت كان يتهدج تأثرا كما كان يبدو جليا انك خاطرت مخاطرة جريئة بالاقتراب من التليفون ومحاولة التحدث الى اثناء وجود القوم فى غرفة مجاورة .. ان كلماتك ليلتئذ لاتزال تنتشى لها أذنى .

— مبروك ياصبحى . أنا الليله دي ماحدش سايبني أبدا .. كل المعازيم اللى ف بيت عمى جايبين سيرتك ويشكروا فيك ماجه واحده غايظاني بس . بقيت سامعه كلامهم عنك وانا عاوزه أقول لهم (دا بتاعي أنا ... أنا لوحدى) مبروك ياحبيبى .

ماذا دهاني .. ؟ انني لا أكاد أقوي على جمع هذه الذكريات المضطربة وضبطها لقد كنت احدثك منذ لحظة عن الليلة التي عملت فيها حتى منتصف الليل فى اتمام تقريري عن مشكلة الديون العقارية ثم تحدثت اليك وأخبرتك ان العمل المستمر طول النهار قد أرهقنى واستأذنتك فى أن اخرج بسيارتي الى نزهة هادئة فى طريق السويس أستعيد بها شيئا من قواى ... ولقد سمحت اذ ذاك وطلبت الي أن أمر عند العودة أمام دارك

كان طلبا غريبا ولا شك . ليس من العادى المألوف ان تنتظر فتاة مثلك في نافذة منزلها حتي تلك الساعة المتأخرة من الليل مرور سيارة مغلقة فى طريق مقفر كطريق المرج الذى يطل عليه منزلك

ولكننى مع ذلك اطعتك ومررت متباطئا كانى ابحث عن شيء ضائع فقدته فى ذلك الطريق منذ لحظة ودهشت اذ سمعت عند اقصى الحديقة الكبيرة التى تحيط بمنزلك صوتا خافتا متهدجا يناديني باسمى

لم اصدق فى باديء الامر أنك تقدمين على هذه الجرأة المجنونة ولكننى التفت الي مصدر الصوت فلمحتك فى ذلك الثوب الابيض من « ثياب الغرفة » واقفة خلف سور الحديقة وقد ألصقت وجهك بقضبانه الحديدية وتشبثت أصابعك بها وشهقت فى صوت أشد خفوتا ..

— مين ..!

— أيوه .. أنا عاوزه اشوفك قبل ماتروح .

وأسرعت اذ ذاك بأيقاف السيارة واطفأت أنوارها ثم اقتربت في خطى مضطربة ووقفت خارج السور أنظر الى عينيك اللتين كانت تكسوها اذ ذاك طبقة خفيفة من الدموع وقد علمت توا السر فى تلك النظرات الباكية المتحجبة التي كنت تصوبينها الي من الفضاء الضيق بين قضيبين من الحديد تشبثت أصابعك المتشنجة بهما

ذلك أنك أقدمت على ذلك الطيش المتهور للمرة الاولى من أجلى ولكنك مع ذلك كنت خجلة من نفسك .. و .. منى مرة أخرى . ليس من اليسير على فتاة مثلك أن تتسلل تحت جنح الظلام خلف اشجار الحديقة المترامية الممتدة فى تلك الضاحية النائية التى يخيف هدوؤها اجرأ الرجال لتلتقي صديقها فى تلك الساعة المتأخرة من الليل .

وأحسست اذ ذاك انك ثائرة على لانك جازفت بتلك المخاطرة من أجلى ورفعت يدى فتحسست بها أصابعك .. ياللهول ! كانت متثلجة فى ذلك اليوم القائظ من أيام الصيف .. وسألتك هامسا

— مالك يانيني .؟ — فاطرقت برأسك الى الأرض وسالت دمعتان كبيرتان على وجنتيك وخيل الي اذ ذاك وأنا انظر اليك فى ثوبك الابيض خلف تلك القضبان الحديدية وقد لمعت عبراتك انعكس ضوء القمر النافذ فى مشقة مرهقة خلال أشجار الكافور الضخمة على القطرات التى كانت تسيل من عينيك وتتساقط ساخنة حارة ملتهبة على يدى - خيل الى أنك سجينة سمح لك بعد طول العناء بلقاء زوج كنت قد القيت فى غياهب السجن لجريمة اقترفها هو وفضلت انت ان تتحملي أهوال السجن من أجله !

وصغرت نفسي اذ ذاك وأحسست فعلا انى مسئول عن كل الشقاء الذى كان يبدو فى وقفتك عارية الجسم الا من تلك الغلالة البيضاء . متشنجة الاصابع على تلك القضبان الحديديه المبللة بندي الليل دامعة العينين مرتجفة الاوصال خشية أن ينتبه الحارس الساهر فى أعلا المنزل الى غيبتك !

وتحركت مظهرا الرغبة فى العودة الي القاهرة . ولكنك تشبثت بي وقلت لى فى صوت تكلفت ان يكون مرحا لا رجفة فيه

— مستعجل على ايه يا صبحى .. ؟ اسه وراك سهره فى مصر .! — واجبتك مسرعا

— سهرة ايه يانينى ..! أنا مروح على طول

ووفقت توا في تبديد ذلك الجو الواجم الذى كان يحيط بنا أول الامر واخبرتني باقتراب سفرك مع الاسرة الى الاسكندرية وسألتني عن رأيي في لون « ثوب البحر » الذى تعتزمين الظهور به على البلاج واجبتك بأني أميل الى اللون الاسود وكأنك كنت تنتظرين مني جوابا آخر لانك هززت رأسك في بطء ثم سألتني وأنت تنسقين عقدة «الكرافت» في حنان ووديع

— قبله علي فكره انت عاوزني اروح البلاج والا لأ .؟

وأطرقت اذ ذاك الى الارض وخطر لى ألف خاطر شرير ، واحترت كيف اجيب علي ذلك السؤال

انى كنت أعلم — كما تعلمين — ان طبيعة عملي تحتم علي البقاء في القاهرة اثناء الصيف وانني اذا استطعت المجيء الى الاسكندرية فلن يكون ذلك الا في عطلة آخر الاسبوع كما انني لن اتمكن اذا حضرت من التحدث اليك اثناء جلستك على البلاج مع اسرتك

وان ذلك النظر من بعيد وانا أسير وسط جموع المستحمين الحاشدة واختلس النظر اليك كما يختلسون هم نظراتهم النهمة الى جسمك الجميل وقامتك الرائعة لا يفرقني عنهم فارق ولا امتاز عنهم في نظرتي اليك بشيء سوف يحز في صدري ألما وفضلت اذ ذاك أن اطلب اليك الا تذهبي الي «البلاج» ولكنني تنبهت الى ان من العبث ان اتقدم اليك بذلك الطلب وقد سبق أن صارحتني باعتيادك في الاعوام الماضية على الذهاب الى البلاج للاستحمام

كما صارحتني بأنك ترددت على المخازن التجارية لاختيار « ثوب البحر » كأن قضاء الصيف على البلاج اصبح أمرا مسلما به ولم يبق إلا اختيار اللون الذى تفضلين أو افضله انا ... وخشيت إلى جانب ذلك اذا انا طلبت اليك ان تبقي في المنزل وان تدعى فراد اسرتك يذهبون الي البلاج دونك ان ادفع السأم الى صدرك الشاب وان امهد لثورات حاقدة علي اثناء جلساتك المملة المتشابهة الطويلة في احدي غرف المصيف الذى لا معنى له بعيداً عن شاطيء البحر ولذا رفعت رأسي وربت على ظهر يدك وأنا أقول متكلفا الهدوء ..

— ماتروحيش ليه ما الناس كلها بتروح البلاج ..

ولكنك كنت ذكية فتبينت انني قاومت مقاومة هائلة لكي أرائي وأدلى بذلك الجواب وقلت لي

— مش صحيح .. والله باين عليك ياصبحي مش عاوزني اروح

— لا أبداً روحى . أمال انتى رايحه تصيفي لوحدك جوه البيت ..

— وماله اذا كنت انت عاوز كده انا اقعد في البيت .. مادام ده يرضيك ..

— وانا .. ..؟

— انت ايه

— وانا اعرف منين انك حتفضلي في البيت؟

وتجهم وجهك اذ ذاك وتقطب حاجباك وارتعشت شفتاك ثم قلت في صوت ثائر ..

— انت بتقول ايه ! اخص عليك ياصبحى

فخجلت من نفسي اذ بدأت اشكك فيك لاول مرة قضت الظروف بان نفترق فيها مدة ما وارسلت ضحكة جافة ثم قلت وانا أمر بيدى على شعرك

— ياشيخه أنا با ضحك ، صحيح أنا ماعنديش مانع انك تروحي البلاج ؟

— طيب وحشوفك ازاى .

— ابقى اجيلك اسكندريه كل اسبوع

وسكت قليلا ثم تابعت كلامى دون ان اوفق الي دفع التأثر عنك — اشوفك من بعيد زي غيرى ما حيشوفك . حاعمل ايه ؟.

ويظهر ان صوتى كان قد عاد الى التهدج اذ ذاك لانك مررت بيدك على وجهي وقلت لى

— جرالك ايه ياصبحي ؟ . قلت لك خلاص مش رايحه البلاج

— واشوفك ازاي ؟ — فاطرقت الى الارض وشاركتك الاطراق وبدونا كطفلين احتارا امام مشكلة صغيرة فلم يوفقا الى حل لها

وسادت فترة صمت رهيب وتنبهنا على صوت ذلك السعال الممتد الذى ارسله «خفير الدرك» اذ ذاك من بعيد وتبينت اننا كنا قد تشبثنا بالقضيبين الحديدين اللذين كانا يفصلان بيني وبينك واخذت اصابعها تتقلص عليهما لتحطيمهما وخطر لى اذ ذاك أن اقبلك ولكنني لم استطع . كان الحديد يفصل بيني وبينك . وخيل الى ان المشكلة التي حيرتنا ابسط مما تصورنا لانك كنت الى جانبي ومع ذلك فقد حال قضيبان رفيعان دون ان تلتقى شفاهنا ، وخشيت أن أضعف فتركتك مسرعا وتواعدنا على ان اتحدث اليك في اليوم التالي .

ولكنني عندما عدت الى المنزل حاولت النوم فلم استطع . عادت الخواطر الشريرة الى مهاجمتى في عنف قاس وعدت أسائل نفسي « كيف يمكن أن ابقي في القاهرة وحدي وانا اعلم انك في الاسكندرية وحدك » ؟

البقيـــة على صفحة ٤٩



بديعه تزف مرتين !

احتفل في مساء الخميس الماضى بعقد قران الاستاذ فؤاد احمد نجل محمد باشا احمد عضو الهيئة الوفدية على ابنة عمه الآنسه حميدة كريمة يوسف بك احمد .

وقد تم (كتب الكتاب) فى الساعة السادسة مساء وحضره اعضاء الوزارة الحالية . فوزعت اطباق (الجيلاتي) وعلب الملبس ثم انصرف المدعوون « الرجاله » وانتقلت العروس من منزل والدها الى منزل العريس بشارع سعد زغلول . وكانت السيدة بديعه قد سبقتها فقامت بزفها . فى الساعة الثامنة مساء . وقد حضر هذا الزفاف عدد كبير من أعضاء لجنة السيدات الوفديات . وكانت العروس ترتدي ثوبا من (الكريب ساتان) الابيض . أما « فتيات الشرف » العشرون فكن يرتدين ثيابا سماوية اللون .

وظلت بديعه مع فرقتها الى الساعة الحادية عشر مساء ثم قامت بزف العروس مرة ثانية . وكانت العروس اذ ذاك قد استبدلت ثوبها بثوب فضى فاتن

ومن الوجوه التي اثارت اهتمام المدعوات كريمات معالى احمد طلعت باشا . والآنسه نيلي ابو جبل . والآنستان ناهد وسعاد فهمى وزوزو علام كريمة الاستاذ علام بك محمد . ومما هو جدير بالذكر هنا أن (الزفة) قد امتازت بلون مصرى اصيل . بدا في المواويل التي كانت تطلقها حنجرة الراقصه سارة في جو السراي . والاغاني الشرقية التي كان يرتلها المطرب الشاب فريد الاطرش . كما أن ذلك اللون المصرى قد بدا هو الآخر فى (التعاليق) الكهربائية ذات الالوان المختلفة التي كانت متناثرة على جدران سراى العريس

ولعل الظاهرة التى امتاز بها هذا « الفرح » تبدو تماما فى أن حفلة الزفاف انتهت عند منتصف الليل فوجد المدعوات من « الواجب » أن ينسحبن ويتركن العروسين .. فلم تمتد السهرة الى الفجر كما اعتدنا أن نرى في حفلات الزفاف الاخرى!

والعريس على فكرة محام .. ولكنه غير مشتغل . او هو مشتغل بالمحاماة فى بلقاس التى لا توجد فيها حتى ولا محكمة خط . ولكنه — بس — يشرف على ادارة نحو خمسة آلاف فدان ويعنى مكتبه — المتواضع — بفض المشاكل التي تنشأ بين أهالى هذه « المستعمرة » الكبيرة . كما أنه من انشط ابناء الاثرياء المصريين واكثرهم ذكاء .

الفرح الثانى

أما الفرح الثاني الذى تحدثت عنه صالونات القاهرة هذا الاسبوع فهو الذى احتفل فيه بعقد قران الوجيه مظهر حافظ نجل المرحوم مصطفى بك حافظ على كريمة عبد القادر فؤاد المناسترلى بك بحلوان

وحضر الحفلة من وزراء الوزارة الحالية حضرات عثمان محرم باشا ومحمود فهمى النقراشي باشا ومحمد صفوت باشا كما حضرها الدكتور احمد ماهر رئيس مجلس النواب وعلى باشا حسين

وقد أحيت الحفلة الآنسة ام كلثوم واثار السوار الذى قدمه العريس الى عروسه الاعجاب الشديد . كما ان عناية أسرة حافظ بالبوفيه تجلت فى فخامته . وهى عناية « تقليدية » عرفت عن الاسرة من قديم .

وقد بحثت مندوبتنا عن السيدة بهيجة حافظ ابنة عم العريس ولكنها لم تجدها

حفلة صحراوية

ومن الحفلات الغريبة التي أقيمت فى الاسبوع الماضي الحفلة التى دعا اليها الزميل الدكتور حنفي ابو العلا وقرينته السيدة عصمت كريمة سعادة محمد باشا فهمي فى الفيلا التي يملكها سعادته والتى بناها في الصحراء على بعد عشرين كيلو متر من هرم الجيزة .

وقد حضر من المدعوين الى هذه السهرة الصحراوية الاستاذ اسماعيل أبو الفتوح وقرينته السيدة عايدة والسيدة امينه البارودى والآنسة افتكار رشدى والسيدة عيشه طلعت والآنسة شريفه لطفي . وادبرت « اسطوانات » التانجو على الجرامافون واستخدمت (البطاريات) لادارة الراديو لان المنطقة التى قامت فيها الفيلا لم تصل اليها اسلاك الكهرباء إلي الآن ..!

وقد ظلت الحفلة إلى ساعة متأخرة من ليل الصحراء .. وكانت ترى سيارات المدعوين حول (الفيلا) النائية كأنها تشترك فى « كامب » ليلى فاتن .. لم تشهده الوجوه التى اعتادت حضور سهرات القاهرة التقليدية .

وقبل ان تنتهى من ذكر هذه الحفلة يسرنا ان ننوه بانها اقيمت احتفالا بتعيين الزميل حنفى محاميا لدائرة السلطانة ملك . بعد أن تعين سعادة محمد باشا فهمى وكيلا لدائرة عظمتها

عشاء راقص

ودعت السيدة لطفيه فاضل فى الاسبوع الماضي الى « عشاء راقص » حضرته السيدتان عنايات سلطان وكريمتها السيدة عديلة رشاد والزميل الاستاذ ابراهيم رشيد والوجيه وجيه المطيعي.

وقد تأخر الاستاذ ابراهيم رشيد مدة طويلة عن موعد بدء الحفلة وأقبل وقد تلوث ثوب السهرة بالتراب. فلما سئل عن السبب اتضح ان عجلة سيارته قد تمزقت أثناء قدومه الى الحفلة عن «طريق الهرم» وانه حاول اصلاحها بنفسه فلم يتمكن ..!

وسرت عقب الحفلة اشاعة هامسة بأن خطوبته للسيدة عديلة رشاد سوف تعلن قريبا ...

صفية ... هدى

نشرنا في الاسبوع الماضى خبرا عن المولودة الجديدة التى رزق بها الاستاذ النائب محمد شعراوى. وذكرنا أن الاسم الذي اطلق عليها هو «باسمة» اسم عمة الطفلة. حرم سعادة محمود سامى باشا. وزير مصر المفوض فى الولايات المتحدة سابقا.

ولكن اتصل بنا بعد ذلك أن الاب الشاب قد مال الى احداث (تعديل جوهرى) فى اسم ابنته الجديدة وانه رأى أن يطلق عليها اسم «صفية» تيمنا باسم ام المصريين السيدة صفية زغلول هانم. وهنا يجب أن يذكر القراء أن محمد قد رشحه الوفد المصري فى الانتخابات الاخيرة عن احدي دوائر مديرية الجيزة. وانه دخل مجلس النواب وفديا بعد أن كان معروفا من قبل بميوله الحرة الدستورية.

ولكن والدته السيدة هدى شعراوى رأت أن من حقها ان يطلق اسمها علي حفيدتها والحت فى ذلك. وعارض الابن النائب الوفدى. واصر من جانبه على ان يطلق اسم أم المصريين علي ابنته. ولكن معارضته لم تنجح لان زوبعة شديدة ثارت فى سراى شعراوى كان قوامها وجوب اطلاق اسم «الام» مع الاحترام الكلى لاسم أم المصريين

وانتهت الزوبعة باقرار اسم «هدى» واطلاقه علي الطفلة.

الى اوروبا . عن طريق طنطا!

لم يعد البقاء فى القاهرة ممكنا بعد ان ارتفعت درجة الحرارة الى الدرجة التى احس بها القراء فى الاسبوع الماضى. وخصوصا بالنسبة لاصحاب البشرة الرقيقة التى تعتبر شهر ابريل. حر موت!

وافتتحت السيده عنايات سلطان هانم موسم السفر الي الخارج فحزمت حقائبها واصطحبت معها احد المشايخ المعروفين بالصلاح والتقوي وبالمقدرة على استطلاع الغيب وهو شيخ مغربى الاصل ذاعت شهرته اخيرا فى الصالون المصرى العالى بعد ان تحقق الكثير من نبوءاته

وقد ودعها على محطة القاهرة نجلها الوجيه محمد سلطان وكريمتها السيدة مائلة والاستاذ عطا بك عفيفي

وقد اتصل بنا ان السيدة عنايات هانم قد نزلت فى طنطا وتبركت بزيارة السيد البدوى اخذا بنصيحة الشيخ المغربي وقد حملت معها الكثير من المنتجات المحلية الصميمة لتقوم باهدائها الى بعض الصديقات الفرنسيات فى باريس

وقد قام الشيخ المغربي بشراء كميات «الحمص وحب العزيز» المطلوبة

(لقد نامت)

ايتها النجوم ..
النجوم الساطعة ..
فى ليالي الصيف الرائعة ..
احجبى أضواءك ..
وكفي عن بريقك
لقد نامت حبيبتي .!

* * *

أيها القمر ..
القمر المضيء ..
فى ليالي الصيف الرائعة ..
توارى فى اشعتك الفضية ..
ابتعد .. ابتعد .. عن نافذتها ..
وابطل مداعبتك لها ..
لقد نامت حبيبتي .!

* * *

أيها النسيم ..
النسيم الذى ينعش النفوس ..
فى ليالى الصيف الرائعة ..
لاتدخل اليها فى غرفتها ..
ولا تداوم العبث بشعرها ..
لقد نامت حبيبتي!

* * *

ايتها الاحلام ..
الاحلام البهيجة ..
فى ليالى الصيف الرائعة ..
انت يامن تراودين خيالها ..
وهى تنعم بنوم هنيء .. بينما انا ..
أكون مسلما نفسي إلي افكارى ..
أراقبها خلال الظلمة .. وألمح وجهها ..
وجهها الجميل .. يطل لي مع القمر ..
ايتها الاحلام ..
دعي صورك الذهبية تطوف بخيالها ..
فترتسم السعادة على ذلك الوجه الباسم ..
وتظل خالدة حتي الصباح!

ا . ع . ثابت



حواء

بقلم محمود عبد الرحمن

الفن النسوى

فى العالم فنون مختلفة، وليس الاختلاف فى نوعها، بل فى خصائصها ومميزاتها، ففن التصوير مثلا . فن قائم بذاته، ولكن هذا الفن فى بلد يختلف في روحه وأصوله وصفاته عنه فى بلد آخر. وقد نشأ هذا الاختلاف وهذا التمييز باختلاف البلاد فى بيئتها ولغاتها ودياناتها واخلاقها وعاداتها، وهنا نشأ فى بلاد الارض اختلاف فى روح الفن وطبيعته حتي انه يوجد لزنوج افريقيا فن مميز عنه عند زنوج امريكا . وكان فى اوروبا من القرن الرابع عشر حتي يومنا هذا مدارس مختلفة في الفن، فكان فى ايطاليا المدرسة الايطاليـة، وكانت المدرسة الفرنسية فى فرنسا، والاسبانيـة فى اسبانيا وهكذا، ولم يقتصر الفن على هذا التميز بل اختلفت المدارس فى البلد الواحدة، فكان فى ايطاليا مدارس عدة كمدرسة رفايل وتيتيان. وإذا قلنا مدرسة فلا نقصد بها المعني المعروف، ولكنها تطلق على مكان وزمان معينـين ظهر فيهما استاذ من أساتذة الفن، له روحه وطريقته ثم تبعه فنانون آخرون نهجوا منهجه، وقد يبلغ زمن المدرسة مئات السنين يظهر خلالها أساتذة لهم شهرتهم ومركزهم الفنى ..

ولم يقتصر التميز بالنسبة للمـدارس كلهـا، بل يوجـد التمييز فى فن المدرسة الواحدة، فتجد فيهـا فنين، فن قد تميز بالروح التي يضفيها عليه فنان . وآخر يتميز بالروح التى يكتسبها من فنانه .

وهنا نشأ فن نسوي، يتميز عن غيره من فنون الرجال، إذ طبيعة المرأة، وما تنطوى عليه حيويتها من أحاسيس ومشاعر ومايطويه عقلها من أفكار واعتقادات وما يجيش بخيالها من آمال ورغبات، كل هذا قد أكسبها هذا المظهر النسوى فى أعمالها وانتاجها، وكان بطبيعة الحال أن نشأ فن نسوي، له طابعه ومميزاته .

لقد تلألأت اسماء نسوية فى عالم الفن، ومازالت تأخذ هذه الاسماء مكانتهـا بين اسماء فنانى المدرسة الحديثة، ولـكن اقتصر هذا على المدارس الاوربية، ولم نر بين الاسماء التي ظهرت فى عالم الفن في مصر أسماء نسوية لها قيمتها الفنية .

لقد انشئت مدرسة الفنون الجميلة العليا لتزويد مصر بفنانين مصريين، ولـكنها اهملت من حسابها الجنس اللطيف . لقد فتحنا الباب أمام الفتـاه فى جميع نواحى التعليم وان اغفل بعضها، ولـكننا نجب أن لا نغفل ناحية منه، قد اعدت له الفتاة اعدادا طبيعيا . هذه النـاحية هى الفنون الجميـلة .

وان ذكرنا الفنون الجميلة، فاننا لا نقصد بها التمثيل او الموسيقي او الرقص الايقاعى بل نقصد الفنون الجميلة الشكلية لا الزمنية وهي التصوير والنحت والزخرفة والحفر والعمارة .

٨ يوليو

لمحمود كامل
المحامى

فباشتغال الفتاة بفن من هذه الفنون سوف يخلق لنا جيلا جديدا ، مصر شديدة الحاجة اليه

ولي كلمة فى نفس الموضوع فى الاسبوع القادم .

اطفأى ظمأ الصيف

نحتاج فى هـذا الحر القائظ الى ما يطفيء ظمأنا لنحتفظ باعتدال حرارة الجسم

والمشروبات الباردة يجب ان تكون باردة تماما . وقد يدل مظهر الاناء على شدة برودة السائل فيه ، ولوانه على عكس مظهره ، فاذا كنت تستعملين ثلجـا لتبريد مشروباتك ، تذكرى ، ان هـناك طريقتين احداهما صواب والاخرى خطأ ، فليس من الصواب ان تسقطى قطع الثلج فى الشراب على الرغم من جمال مظهره ، فاحسن طريقة لتبريد الشراب تماما ، اجعليه يبرد ثم ضعى الاناء فى وسط ثلج مجروش فى مكان بعيد عن الهواء والشمس لمدة اربع ساعات

* * *

جيلاتى بالصودا

المواد — عصير الفـاكهة كالبرتقال مثلا ، ماء الصودا المثلجة ، ثم جيلاتي . بردى ماء الصودا بوضع انائه وسط ثلج مجروش وعند شرائك الجيـلاتى ، ضعيه ايضا فوق الثلج حتى يحتفظ ببرودته ثم ضعي ملعقتين من عصير الفاكهة فى كل كأس من الجيلاتى ثم يوضع عليه جزءا من الصودا المثلجة ، وتوضع وريقـات من الورد فى مناسبات خاصة

الشاى المثلج

يعمل الشاى بالطريقة الشائعة . وبعدان يمكث ثلاث دقائق ، يضاف اليه أوقيتين من السكر والمربى ثم يعصر الليمون بقيمة نصف ليمونه لـكل كأس

وعند ما يبرد الشاى تماما بحيث يصبح كالماء العادى من حيث درجة الحرارة يوضع الابريق وسط الثلج المجروش .

ثم يوضع شريحة من الليمون فى كل كأس بعد تثليجه .

القهوة المثلجة :

ان أحسن وأسهل طريقة لعمل القهوة هى أن تسخن اناء الشاي قليلا . ثم يوضع فيه بنا مطحونا طازجا ويصب عليه ماء مغلي ويغطى ويوضع فى مكان دافيء حيث يحتفظ قليلا بدرجة غليانه . ثم يحرك مدة ٥ دقائق بملعقة خشبية ويترك مدة ٥ دقائق أخري ثم يصب فى إناء آخر . ويترك حتي يبرد تماما ثم يوضع الاناء فى ثلج مجروش مدة ثلاث ساعات وعند صب القهوة يوضع قليل من الكريم فى كل فنجان .

على هامش السياسة الخارجية

بين العامل الذي ألف الوزارة..
والعامل الذى ترك الوزارة ..

من المسيو بلوم الى المستر توماس . . فوز جديد لعمال أوروبا

بقلم (محرر السياسة الخارجية) بالجامعة

عندما ألف المستر رامسي مكدونلد زعيم العمال فى انجلترا عام ٩٢٤ وزارة العمال الاولى اتجهت جميع أنظار العالم الي ذلك الشخص الذى استطاع أن يقود حزبا ضعيفا أو المفروض أنه يجب أن يكون ضعيفا فى بلد كانجلترا تسود فيها التقاليد القديمة والسياسة التقليدية المحافظة .. يقود حزبا كهذا لكي يصل الي مرتبة الحكم والسيطرة على العالم .. وسط مطامع كثيرة وغايات واسعة كانت تجول فى جميع دول العالم على اثر انتهاء الحرب العالمية الكبرى وسقطت وزارة مكدونلد الاولى بعد أن كانت قبلة الناس جميعا ليس في أوروبا وحدها بل فى الدنيا جميعها لان وزارته كانت أول وزارة للعمال تكونت فى العالم وكان حزبه أول حزب للعمال يقود دفة الحكم فكيف الحال اذا كان ذلك الحكم الذى يتولاه هو هو حكم الامبراطورية البريطانية والمستعمرات وما وراء البحار، والبلاد التى لا تغرب عنها الشمس !.

ولكن سقوط مكدونلد تبعه كفاح جديد .. وبرز هذا العصامي مرة أخري لكي يتولى مع حزبه رئاسة الوزارة البريطانية مرة جديدة عام ٩٣١ .. واتجهت الانظار مرة أخرى الى العمال ..

ولكن حدث بعد ذلك ما حدث من مسألة تكوين وزارة قومية .. وتخلي المستر مكدونلد عن حزبه .. وعن العمال ورئاستهم فى سبيل أن يظل على رأيه ومركزه فى الوزارة القومية .. وبهذا التغيير المفاجيء الطارىء هوى حزب العمال البريطاني .. وتدهور الى حد أن رئيسه الذي خلف مكدونلد .. وهو المستر هندرسون سقط فى العام قبل الماضي عندما رشح نفسه للانتخابات العامة .. بل أن رئيسه الاسبق المستر مكدونلد نفسه سقط فى هذا العام عند ترشيحه لانتخابات مجلس النواب .. وبعد تنازله عن مبادىء حزبه وتمسكه بالمبادىء التى تألفت على أساسها الوزارة القومية البريطانية ..

وهكذا لم تستقر دولة العمال فى انجلترا طويلا .. بل دالت سريعا دون أن تشهد أوروبا أو يشهد العالم نوعا خارقا ممتازا من أنواع الحكومات . كما شهدت وكما شهد العالم من قبل أنواع الحكومات الدكتاتورية وحكومات الاشراف والنبلاء ورجال الدين مثلا ..

وها هو اليوم يعود فى فرنسا .. نفس الموقف الذى كان بانجلترا عام ١٩٢٤ اذ يؤلف المسيو ليون بلوم زعيم الاشتراكيين فى فرنسا الوزارة الفرنسية .. وتتجه بذلك أنظار العالم مرة أخرى ناحية فرنسا .. فيرجو العمال أن يلاقي العمال الاشتراكيين فى فرنسا حظا ونصرا أكثر مما لقيه اخوانهم العمال الانجليز بزعامة مكدونلد فى انجلترا على انه مما يثير النظر والتساؤل أن أول عهد المسيو بلوم كان اضرابا عاما بين جميع طبقات العمال يزداد يوما بعد يوم لسبب ساعات العمل والراحة وتحديدها فى فرنسا .. وهو الاضراب الذى لم يحل اشكاله الي اليوم .. بالرغم من وجود وزارة اشتراكية « مائة فى المائة » كما يقول الامريكيون .. فى الحكم .

وفرنسا التي اشتهرت بكثرة التقلبات السياسية . والتطورات الوزارية التى لا تجعل رئيسا ينتظر فى الرئاسه اكثر من شهور قليلة . انما تقدر للمسيو بلوم ما سبق أن قدرته لغيره من الرؤساء الراديكاليين ومن أحزاب الميمنة في أنه لن يمكث أكثر من شهرين فى الحكم عند ما يعجزهو ومن معه من العمال عن أن يجيب مطالب العمال

. . .

وليس المسيو بلوم أول اشتراكي يتولي رئاسة الوزارة الفرنسية فحسب .. بل هو أيضا أول يهودى يتولاها ..

وهو يبلغ الآن الرابعة والستين من عمره .. طويل الجسم نحيله ذو شعر رمادى يرتدي الملابس السوداء الواسعة الفضفاضة دائما .. ولم يكن بلوم ككل العمال فى نشأته فقد كان أمامه المستقبل باسماً هانئاً حلواً فى أول الامر .. وكانت أمامه الفرص النادرة ليصل إلي ما يصبو ولكنه اتجه نحو الحركة العمالية . واعتنق المبادىء الاشتراكية منذ شبابه ..

وقد كانت نشأة بلوم الحسنة أو علي الاقل نشأته التي تفوق نشأة العمال الفرنسيين الآخرين بمراحل سببا فى كثير من الانتقادات السياسية والحزبية التى وجهت اليه ولا تزال توجه الى اليوم .. فان احزاب اليمين فى فرنسا التي تعارض بلوم تتهمه دائما بأنه خائن لزملائه وللوسط الذى يعيش فيه .. وبانه مخادع للعمال .. لأنه يهودى ومن الاثرياء فى الواقع !

علي أن ليون بلوم يلقى تأييداً كبيراً ومركزاً ممتازاً من مناصريه أعضاء احزاب

الميسرة فى فرنسا .. وقد ظهر ذلك واضحا على الاخص حينما اعتدى على الرجل فى فبراير الماضى ذلك الاعتداء الشنيع من خصومه .. وقد جاء هذا الاعتداء مساعداً له فى الانتخابات الاخيرة اذ أكسبه كثيراً من عطف الجمهور .. وتمكن هو من أن يستغل الموقف أحسن استغلال ويؤلف تلك الجبهة الحزبية المنظمة التى اكتسحت جميع الابواب فى فرنسا اكتساحا جبارا وهى الجبهة التي سميت بالجبهة الشعبية الفرنسية

وقد كانت احزاب اليسار التى تؤيد بلوم اليوم ترفض دائما المناصب الوزارية حتى اتاحت الفرصة لبلوم الآن لسبب اغلبية احزابه البرلمانية من أن يتولى السلطة بعد ما ظل سنينا طوالا يرفض هو وأتباعه الاشتراك فى الوزارة منتظرين اليوم الذى يقومون فيه بتأليفها وقيادتها لا الاشتراك بها فقط !.

وللمسيو بلوم خطة واضحة نحو معالجة الشئون السياسية الخارجية والدولية .. فهو يقول ..

(نحن نريد السلام وليس الا السلام ولا ننتظر أية مزية من وراء الحرب)

ويقول بصراحة لاؤلئك الذين يطلبون دائما الحماية والامان من الاعتداء ويضربون باستمرار على تلك النغمة وراء تقوية الدفاع الاهلى ..

(لديكم الآن ميثاق كيلوج وعهد عصبة الامم ومعاهدة لوكارنو واتفاق عدم الاعتداء فماذا تطلبون بعد ذلك ؟)

أما عن سياسته الداخلية .. فقد ادعى الصحفيون الفرنسيون والاجانب أنه سيعمل على تطبيق المبادىء الاشتراكية دون أن يضع لنفسه برنامجا منظما يسير وفقه .. فكان جواب بلوم على تلك الحملة

(انكم تتكلمون سريعا وقبل الاوان ايها السادة !)

وبلوم خطيب مفوه .. هادىء فى دفاعه أو هجومه .. منطقى الحجة .. مثابر لا يكل حتى انه كان يواصل انتقاداته دائما وباستمرار طول حياته البرلمانية لانه كان دائما فى صفوف المعارضة في زعامتها الهائلة ! ولديه ذاكرة جبارة يمكن أن تحفظ عن ظهر قلب كل رغبة يبديها اليه أصغر ناخب فى أى دائرة انتخابية ..

ولقد كان بلوم موفقا ورائعا دائما وهو فى صفوف المعارضه .. فهو يحافظ على ذلك التوفيق وعلى تلك الروعة وهو فى السلطة !!

انه الرجل الذى لا تنظر اليه فرنسا وحدها بل العالم بأسره !

وهكذا يلعب العمال دورهم فى دولة بعد أخرى فابتدأت انجلترا وتبعتها فرنسا ولاريب أن تلك الاحزاب الاشتراكية الاخرى التى تتحكم فى بلدان العالم الاخرى يوما بعد آخر انما ستؤول الى أن يتولى العمال المركز الذى ينتظرهم هناك فى الحكم والسلطان .

وكما الف المسيو ليون بلوم الوزارة فى فرنســا . . نرى أن هـــناك عاملا فى انجلترا يخرج من الوزارة البريطانية بعد فضيحة كبيرة . وليس لهذا الحادث تأثير بين العمال انفسهم . وان كان بعض محافظي الانجليز قد استغلوه لتأييد مبادئهم فى سبيل اقصاء العمال عن الحكم وادارة دفته . والفضيحة التى ترك المستر توماس وزير المستعمرات الانجليزية .. والعامل أصلا . . خاصة تسرب بعض أسرار الميزانية الي الخارج . وقد قطعت المحكمة التى نظرت موضوع تسرب هذه الاسرار بشىء من المسئولية يجب أن تلقى على المستر توماس نفسه ..

نشأ توماس نشأة بسيطة ككل عامل انجلیزی .. وكان يعمل فى مبدأ الامر كمنظف للالات والماكينات بالمصانع .. وكانت جدته هى التى تعنى بتربيته بعد أن توفى والداه .. ومع ذلك فقد تمكن هذا العامل البسيط بكفاحه من ان يصل إلى مرتبة عظيمة .. ليس إلي مرتبة الوزارة فقط .. وانما إلي أن يحوز ثقة وعطف كثير من أعضاء الاسرة المالكة البريطانية وعلى رأسهم الملك ادوارد الثامن الحالى وجلالة الملك الراحل والده ..

فقد خطب البرنس اوف ويلز مرة بعد تأليف الوزارة القومية التي كان توماس احد اعضائها .. قائلا

(فى المرة الاخيرة التى خطبت فيها وذكرت توماس وناديته بأنه صديقي كتب إلى احد معارضي توماس .. يقول ان هذا الرجل .. يعني توماس .. سوف يزداد عقله اضطرابا كلما ناديته بأنه صديقك ولكن مع ذلك أصرع لي ان انادي مستر توماس بياصديقي !..)

وهذا تقدير صريح نادر ولا شك من ولي العهد السابق والملك الحالى لعامل سابق كان يتقاضى اربعة شلنات فى الاسبوع ..

وهكذا يفوز العمال يوما بعد آخر فى أوروبا . .

...



فضيحة حسناء باريسيه

تعبث بكرامة زوجها.. وتضبط مع تاجر !!

كان أحد كبار الوجهاء بالعاصمة يكثر من التردد على عواصم البلاد الاوربية بدافع تحصيل العلم والدراسة بمعاهدها وجامعاتها، ولما لم يفلح ذلك الوجيه من تحصيله ولم يتمكن من اتمام دراسته فى باريس، قرر فى نفسه الا يرجع بخفى حنين ... [illegible]كن من الاندماج فى المجتمعات الباريسية واشركه القوم هناك في حفلاتهم

وسرعان مانشأت بين الوجيه واحدى حسان باريس علاقة لم يدر كنهها فى أول الامر، ولكنه علم أخيرا أن الفتاة شغلت من نفسه وقلبه وتفكيره الحيز الاكبر، فقرر أن يختصر الطريق، ويطرق البيوت من أبوابها، ففاتحها بحبه، فوجد منها قبولا ليده الممدودة اليها بطلب الزواج

وتمت مراسيم الزواج بين فرحة القوم وابتهاج العاشقان، وأخذا يتخيلان فى ذهنيهما الشيء الكثير عن السعادة المقبلة التى يحلمان بأن تدوم لهما.... وطلب الوجيه من غادة باريس أن تصحبه الى وطنه «مصر» وبعد مناقشة غير هادئة لم تجد الحسناء بدآ من الموافقة علي الرحيل

وقدم العاشقان إلى مصر وفى نفس الفتاة ما فيها من الغصة والالم، وفى نفس الوجيه ما فيها من الحب والتوله لحسنائه الباريسيه

وعاشا فى العاصمة فى شقة مفروشة كاسعد مايكون الزوجان السعيدان، وتوفر للغادة من مال الوجيه ماجعلها فى راحة وهناء

واتصل بالحسناء أحد كبار التجار من المصريين، وجعل يكثر من الاتصال بها وكانت تشجعه على ذلك وتدعوه كثيرا فى غيبة زوجها الى مائدتها، وامتدت هذه الصلة لدرجة جعلت سكان المنزل يشكون فى الامر، ففاتحوا الزوج الوجيه وكاشفوه بريبتهم فى سلوك زوجته وتفاهموا معه على طريقة يحقق بها صدق ظنونهم ...

وما أن حضر التاجر الى منزل الغادة الباريسيه فى اليوم التالى، حتى أخبر السكان الزوج تليفونيا بخبر حضوره، وأسرع هذا بتبليغ بوليس قسم عابدين الذى حاصر المسكن وهاجمه فوجد الزوجة الباريسيه تضاحك التاجر وتمازحه، وأمامها أكواب الشراب وأواني الطعام. ولما سئل التاجر عن سبب وجوده أدعى أنه مستأجر غرفة مفروشة مع الزوجة. وباشرت القنصلية والنيابة التحقيق.

رجل يتهرب من اعالة فلذة كبده

قضية طريفة أمام القضاء الشرعي والاهلى

تزوج المدعو محمود محمد حماد من أهالى الجيزة من الفتاة ناعسة احمد الديب أثر حب عف الجناب لم يريا بعده إلا أن يرتبطا برباط الزوجية الوثيق

وعصفت العواصف بحبهما فلم يدم طويلا وتم بينهما الطلاق بعد أن حملت منه فى غلام رأى النور ولم يشهد لوالده أثراً

وذهبت الزوجة تبكى حظها العاثر، وبثت شكايتها للمحاكم الشرعية طالبة منها المدد والعون لالزام مطلقها بدفع نفقة تتعيش منها وتتمكن بواسطتها من اعالة الوليد وتربيته تربية صحيحة تخرج بها للوطن عضوا صحيحا وجنديا عاملا يزخر الوطن بأمثاله

وقضت لها المحكمة الشرعية بماأرادت وأخذ الزوج يدفع ماقضى عليه بدفعه متذمرا، يندب ذلك اليوم الذى عرف فيه مطلقته

وأخذ الشاب يكد فكره لاستنباط حيلة تمكنه من التخلص من ذلك العبء الثقيل، فاشارعليه أحد جيرانه بأن يقيم دعوى شرعية على الزوجة يطلب فيها الزامها بالدخول فى طاعته

ورفع الزوج الدعوي الشرعية، وفى

يوم الجلسة لم تحضر الزوجة لانه أعلنها فى غير محل اقامتها، واتفق الزوج مع سيدة مجهولة الشخصية علي أن تحضر أمام المحكمة الشرعية وتمثل دور الزوجة، فاذا ماوجهت اليها الدعوى قالت أنها أبرأت الزوج من كافة حقوقها وأنواع النفقات فى مقابل أن يترك لها حريتها ويتنازل عن الطاعة. وتجد المحكمة بدأ من اجابة طلبها والموافقة عليه

ومثلت المرأة هذا الدور وأجادت فى تمثيله وقضي للزوج بما احتال للخلاص منه — وهى النفقة — وجاء دور الزوجة الحقيقية التى دهشت لامتناع الزوج عن أداء النفقة فأقامت دعوي شرعية تطلب فيها الدفع أو الحبس، وتصنع الزوج الدهشة فى الجلسة وقال أن زوجته ابرته من كافة حقوقها وأنكرت الزوجة. وتولت النيابة التحقيق كطلب قاضي المحكمة الشرعية حيث اتضح لها ماسبق ذكره

وحوكم الزوج أمام محكمة جنايات مصر فى الاسبوع الماضي ولم يبح باسم المرأة المجهولة وبعد المرافعات قضت المحكمة بحبس الزوج محمود محمد حماد عاما مع الشغل والنفاذ

عفريت الراقصة عيوشه نبيل

يظهر لجندى بوليس!

نشرنا فى عدد سابق تفاصيل عن حادث ذبح الراقصة عيوشه نبيل بعد أن تسببت فى قتل وانتحار شبان عديدين

وقد نمي الى مندوبنا القضائي حادث غريب جرى من ذيول الحادث الاول

وذلك أن القتيلة كانت تسكن مع والدتها فى منزل عتيق بشارع الحمزاوي الصغير

وقد أشاع سكان ذلك الحى أنهم يرون شبحا غريبا يتحرك أمامهم وهذا الشبح يشبه القتيلة من كل الوجوه ولذا ظنوا أنه «عفريتها»

ويظهر أن هذه الاشاعات قد أثرت على عقلية رجل البوليس الذى يحرس المتاجر القريبة من منزل والدتها فتوهم أنه رأي ذلك الشبح، وأن لسانه وقف فى حلقه فلم يستطع الكلام أو الاستغاثة

وشاع الخبر بين أهل الحى وبين زملاء الجندى، فارادوا أن يتأكدوا من صحة وجود شيء اسمه العفاريت! فتجمعوا أمام باب المسكن وبالقرب منه وظلوا حتى الصباح ... ولكن الشبح لم يظهر هذه المرة

ويقول أهل الفتاة من تفسير عدم ظهور الشبح تلك الليلة، بأن العفاريت لاتظهر أمام جموع الناس!

لص يسرق لصا

أحب الشاب محمد علي مرزوق القاطن بشارع باب البحر فتاة من ساكنات ذلك الشارع، وتمكن الحب من نفسيهما حتى لم يعد هناك مايشغلهما الا أحاديث الزواج

وكان الشاب عاملا فقيرا لم يقتصد شيئا من ماله ليتمكن من دفع مصروفات الزواج والمهر وتأثيث منزل الزوجية وما الى ذلك مما يحتاج لعشرات الجنيهات

وفاتح الشاب عشيقته فى ذلك وأظهر لها حقيقة حاله، فتظاهرت بالغضب .. وشق على الشاب أن تغضب منه حبيبته، فعزم أمرا فى نفسه أخفاه على الناس

وكان يجاوره من مسكنه رجل هرم وزوجته العجوز، وكان معروفا عنهما أنهما يكتنزان المال فى منزلها فوق تلك الثروة الكبيرة من مصوغات الزوجة وحليها

وتمكن الشاب من كسر باب جاره لسرقة الحلي والنقود وتمكن أيضا من سرقتها وفى ذلك الوقت استيقظ صاحب المنزل، فلم يكن من الشاب السارق إلا أن ألقى بالمسروقات من النافذة الى منزل خرب مهجور وأسرع بالهرب فقبض عليه خارج المنزل ولما لم يعثر معه على شيء وبعد التحقيق أفرج عنه.. فبحث عن المسروقات التي ألقاها فلم يجدها .. واتضح له أن لصا آخر شاهده عندما القي المسروقات فذهب الى مكانها وأخذها لنفسه

وكأنما أراد الشاب أن ينتقم من نفسه ومن اللص الآخر فذهب الى قسم البوليس واعترف للضابط بكل ماتقدم، وتمكن رجال البوليس من القبض على اللص الثاني وضبط المسروقات

قصة كاملة

الشـــــاعر

للقصصي الانجليزي الشهير سومرست موجهام

لست ممن يهيمون حبا بالشهرة وليس لدي الجلد لكي اتحمل ذلك الشعور الذي يتأثر به الكثيرون فلا يجدون له تنفيسا سوى هز ايدي العظماء الذين يعيشون على هذه البسيطة فاذا ما دعيت في يوم من الايام كي أقوم بواجب الزيارة أو التعرف باحد هؤلاء الافذاذ الذين تميزهم درجاتهم في المجتمع اعمل جهدي لابحث عن سبب اتذرع به كي اتلافى هذا الشرف وحتى اذا ماراح صديقي دياجوتور يسرد على مقدمة طويلة عن سنت آنا اذ ذاك لا أجد بدا من أن أعارضه

وذات مرة لم يكن العذر ليبرر ما قلت عن سنت آنا لان هذا الرجل لم يكن شاعرا فحسب بل مخلوقا خياليا يعيش في جو حالم مليء بالتخيلات وكم كان يلذ لي أن أراه وأرى فيه ذلك المغامر الذي ذاع صيته ولكني كنت أعلم ان رجلا بلغ به الكبر عتيا يعاني مرضا يقض عليه مضجعه واذ ذاك داخلني اعتقاد غريب بان اليوم الذي يقابل فيه هذا الرجل أحد الغرباء يكون كيوم من أيام البعث لديه

وكان كاليستودي سنت آنا احد اولئك السلف الصالح الذين يعودون في العهد إلى المدرسة الشعرية التي تزعمها لورد بيرون فقضى جل حياته في وسط قوافي وعروض جعلته يتخيل مجدا لا بد مؤاتيه عما قريب وعالج الرجل الشعر على الطريقة التي كان يتحمس لها الى حد بعيد وخرج على الناس بأشعار عديدة الا انه لم تكن لي القدرة كي أصدر عليها حكمي لاني لم أقرأها أكثر من مرة واحدة عندما كنت في الثالثة والعشرين من عمري .. انها أشعار تحمل طابعا تاريخيا لفترة من الزمن لها لونها الحبيب المليء بالعاطفة الفياضة الجارفة المليئة بشتي الالوان البهيجة تسودها الحيوية التي تهزني هزا وحتى لكأني أتخيل هذه الكلمات اجراس رنانة تعود بي الى ذكر عهد كلما مرت صوره الجذابة الرشيقة على خيالي اهتز قلبي في خفوق مضطرب

اني لاقر صراحة ان ذلك المجد والاحترام اللذان نالهما سانت آنا بين بني قومه من الاسبان - جدير به ففي تلك الايام الخوالي كانت اشعاره تتردد على كل شفة وكانت اناشيد الشباب الحبيبة ومدار احاديثهم التي كثيرا ما نعتز ها بأن لها طابعها الذي يحمل لونا من الوحشية الساذجة. كان هذا الشاعر رجلا ثوريا وكان في بعض الاحايين احد الخارجين على القانون كما انه اتصف بالمغامرة وعدم المبالاة وفوق كل هذا كان عاشقا محبوبا وكنا جميعا علي علم تام بتلك العاطفة الهوجاء التي كان يحفظها في قلبه للممثلة العظيمة او المطربة الالهية .. الم نكن نقرأ تلك الاناشيد الملتهبة التي اودعها آلامه وحبه وصور فيها أحاسيسه؟ ثم الم نكن جميعا على علم تام بحادثته المشهورة مع تلك البارونة التي تخطت العرف والتقاليد في سبيل حبه عندما منع عنها حنانه وحرمها هذا الحب ولقد غفرنا للسيدة اندفاعها وراء هذه الاطماع الخيالية والتي وان تكن مشينة الا انها كللتها بتيجان من المجد وطيب الاحدوثة كما انها كانت وسيلة من وسائل الزلفى لشاعرنا الفذ

ولكن ! ولكن كل هذه الاشياء كان حدوثها في زمن مضى :. زمن مضى عليه ما يقرب من ربع قرن ! اما الان فان هذا الرجل قد قنع من حياته بالوحدة التي اختارها لنفسه في موطنه الاصلي ببلدة اكيجا .

وكنت اذهب الى هناك ثم الى قشتاله لا لغرض بل للتمتع بالمدينة الاندلسية .. وهناك كان سنت آنا يدعو مريديه من كتاب الرسائل ويحاضرهم بتلك النبرة الحلوة التي طالما ارهفت من أجلها اسماع اولئك الذين عاصروه في اوج مجده وسألت صديقه صورة لهذا الشاعر ولكنه أجابني قائلا

— لكم تمنيت لوانه لي واحده. ان الرجل عارض ان يقف امام «الكاميرا» منذ كان سنه خمسة وثلاثون عاما وكان زعمه في ذلك انه لا يود ان يلمح اى كائن من كان ذلك التقدم السريع الذى كان يسير اليه مع مرور السنين — أما انا فلم اكن لاعير مثل هذه الفكرة اى شيء من الاهتمام على الاطلاق ولقد نمى الى مسامعي ان الرجل كان علي جانب كبير من الجمال عندما كان في سن الشباب وانه لم يكتب هذه الروائع الشعرية الا بايحاء من تلك النظرات العديدة التي كانت توجه اليه بلا حساب من جمهرة المعجبين والمعجبات . لم ارض ان اصحب صديقي لزيارة الشاعر وفضلت ان اعيد للمرة الثانية قراءة ديوان شعره والتجول في شوارع مدينة اكيجا وأنا اتمتع بحرية تتعشقها نفسي ..

وحدث ذات مرة وكنت قد وصلت الى البلدة ان وصلتني رسالة من الرجل العظيم نفسه يطلب مني فيها ان اشرفه بزيارتي ويخبرني انه سيكون سعيدا اذ يلقاني في بيته في الحادية عشر من صباح اليوم التالي وكان الموحي اليه في كتابة هذه الدعوة هو صديقي دياجوتور الذي اخبره بمقدمي وزيارتي لاكيجا .. وفي مثل هذه الاحوال المحرجة لم يكن هناك من شيء استطيع عمله الا

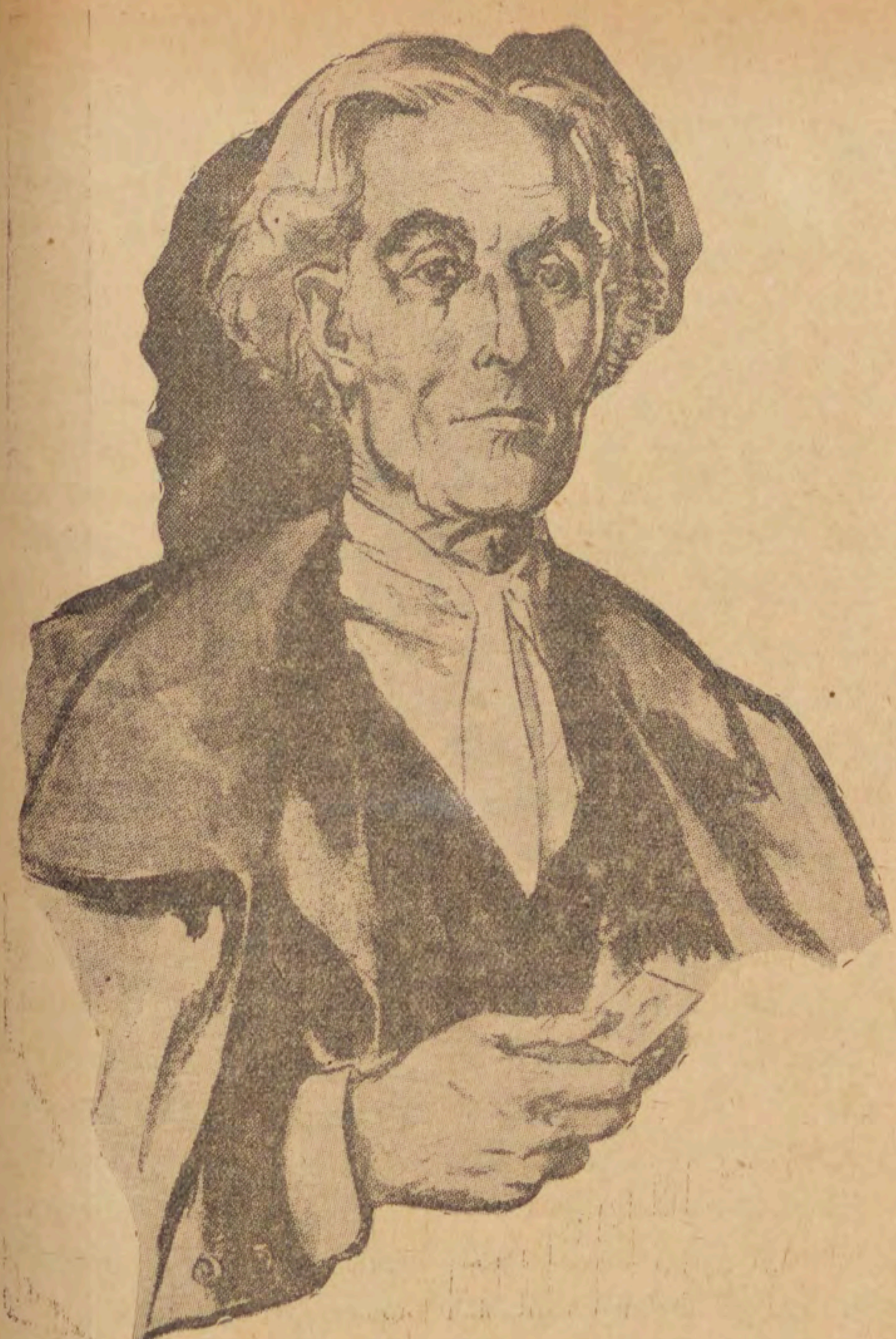
الذهاب الى المنزل وتقديم نفسى فى الوقت المحدد الذى عينه الشاعر فى رسالة دعوته لى

كنت اقيم فى فندق فى بلازا وكان ذلك فى صباح يوم من أيام الربيع فتركت الفندق لاذهب سيرا علي قدمى خلال هذه البلدة المقفرة .. وكانت الشوارع .. الشوارع البيضاء الضيقة المنحنية خالية اللهم الا من امرأة ارتدت السواد وكأني بها وقد اختارته لونا دائما لانسجامه مع قوامها الرائع فنال من عطفها وحبها موقعا حسنا وجميلا .. ولم تكن اكيجا بالمدينة كما قد يمكنك ان تتصور .. مدينة ملاى بالكنائس فى كل مكان فكان من المتعسر عليك وانت تخترق طرقاتها ان تلاقى أثناء سيرك واجهة منزل أو قصر من القصور العالية التى اتخذت القبرات من قمته أعشاشا لها ولكنها كانت بلدة هادئة فى حنان وديع وقد تناثرت فيها تلك المنازل البيضاء الصغيرة تحوطها هذه الجدر العالية التى تسور حدائق تحوى اجمل زهور العالم واكثرها ايناعا .. ويقطنها قوم على جانب رائع من الثروة التي جمعوها من امريكا واتوا الى هنا ليصرفوها على مباهج اختاروها عندما قاربت شموس حياتهم على الافول

فى منزل من هذه المنازل كان الدون كاليستو يعيش . ووقفت ببابه بعد أن دققت الجرس ولكم سرتنى ساعتها تلك الفكرة التي داعبت خيالى وهى أن الرجل يعيش وحيدا فى منزله هذا .. وعند الباب لقيني عملاق رائع حمل رسالتى الي الشاعر العظيم .. سمعت الجرس يدوى فى أنحاء المنزل وما من مجيب فعاودت الكرة مرة ثانية ودققت الجرس أيضا وبلاجدوي فلم أجد مندوحة من دقه للمرة الثالثة وأخيرا لبت النداء امرأة عجوز تدلى شاربها الكث وقالت لى — ماذا تريد ؟ — كانت لها عينان جميلتان ولكن وجهها . . لقد كان الوجه يحمل طابعا مخيفا من القبح وخطرت لى فكرة أن هذه امرأة ربما كانت هي التى تقوم بخدمة الرجل واذ ذاك لم اجد بدا من أن أقدم لها بطاقة زيارتى وأنا اقول لها

— لدي موعد مع سيدك .. — واذ ذاك فتحت الباب الكبير وجعلتنى اجتازه ثم طلبت مني أن انتظر وتركتنى صاعدة الى الطابق الاعلى .. كان النسيم عليلا فى ظلة ذلك البيت يعود به الزمن الى أصحابه الاوائل وكانوا من خيرة السعادة الا أن مرور الزمن وعوادى الدهر لم تتركه على حاله او كما يجب ان يكون فاعملت فيه يدي البلي وكان الكثير من طلائه قد تساقط إلي الارض أثر مرور الزمان .

لقد كان كل ما هنالك ينطق بالفقر ولكنه فقر لم يكن ليصل الى درجة الارقاع اذ كنت على علم بان الدون كاليستو فقيرا لانه لم يحتط لنفسه ولم يعمل حسابا للدهر فصرف جميع ما قد ملكه ولم يعد فى حوزته شيء على الاطلاق .. وبوسط ذلك المنزل وضعت منضدة وأمامها كرسيان كل في جهة منها وعلي هذه المنضدة تكدست من الرسائل اكواما ولكنها أكوام عالجت البلي وغالبها القدم فكانت آية ناطقة بهول



صورة «الشاعر» كما وصفه موجهام فى قصته

الزمان وجوره وعجبت فى نفسي ورحت اسألها عن هاته الاحلام التى يمكن ان تداعب خيال هذا الرجل اذا ماجلس الي منضدته تلك فى ليلة من ليالي الصيف الحارة ووضع سيجاره فى يده وراح ينفث دخانه فى الهواء اما الحوائط بأجمعها فقد غطتها صور اسبانية رديئة الصنع قـذرة المنظر بينما تناثرت هنا وهناك تماثيل معدنيـة علاها التراب وقد وضعت على بعضها بعض الصحاف وبجانب الباب علقت غدارتان قديمتان وعندها ارتحت الي فكرة بديعـة استسلمت اليها فى حنان مثير وهى ان هذه الاسلحة كانت فى يوم من الايام عدة لهذا الرجل فوقف بها فى صف الدونا بيبا مونتانيز الراقصة والتى اخالها الآن تحيا فى بقعة هادئة كهذه مهدمة الجسد مجعدة الوجه لا اسنان فى فمها.. لقد صورت فى خيالى صورة رائعـة للشاعر ولكن منظر هذا البيت غيرها وبدل فيها وحور ما شاء له التغيير والتبديل بايحاء من البيئة التى كانت تحيطني والتى كان لها اكبر الاثر على تفكيري

وكان هذا البيت بمثـابة سياج يحوط الرجل بسور من نصر عـظيم فى كبره كما كان عظيما وهو فى عنفوان صباه فقـد كان الرجل يحمـل فى نفسه تلك الروح العالية التي امتاز بها الغزاة والتى جعلته لا يفكر في شيء اكثر من ان يموت فى هذا البيت المتهدم ويودع فيه نهاية حياته العظيمة .. هكذا يجب ان تكون حياة وموت الشاعر عبقرى.. لقد ظللت طوال الوقت غير آبه حولى ولكن فى هـذه اللحظة تولتنى عصبية لم ادر كنهها فاشعلت سيجارا ورحت اسائل نفسى عن السبب الذى من اجله قد تأخر هذا الرجل الكهل فى نفس الوقت الذى كنت انا فيه اشد الناس محافظة على احترام الموعد .. لقد كانت السكينة كئيبة وجعلت اشباح الماضى ترد امامى فى هـذا البيت القديم فذهبت معها بعهد وعادت باخر يحمل ظلا عملاقا من حياة جديدة لي

لقد كان لرجال تلك الازمان الغـابرة اذواقهم وغرامهم بكل ماهو وحشى حتي فيما يختص بالروح التى فارقت العالم الى الابد حتى لم تعد بعـد ممن يهتمون بما خلف هؤلاء من أعمال بطولة نبيلة أو مآثر سامية أو اقاصيص تاريخية مسرحية .. وسمعت صوتا فزادت ضربات قلبي وتولتني ربكة وحتي اذا مارأيته اخيرا وهو يهبط فى بطء رزين درجات السلم كاد قلبي ان يقف عن الخفقان . وأمسك بيده بطاقة زيارتي

كان رجلا بادى الطول لا يكاد يقتحمه البصر تميزه نحافة ظاهرة له جلد كلون العاج الاملس واما شعره فكان مرسلا وقد ساده البياض ولكن حاجبيه كانا لم يزلا بعد اسودين فى سمرة شديدة وكانا سببا ظاهرا فى أن عينيه كانتا ترسلان بوميض خاطف غريب من نيران حامية وكم كان غريبا لمن هو فى مثل سنه أن تكون له مثل هذا الاعين التي لم تزل بعد محافظة على بريقها . . له أنف اقنى وفم كانه خلق ليكون مغلقا .. وصوب عينيه الـكئيبة الى ناحيتى وبانت فيها نظرة فضولية متسائلة كان يرتدى السواد وقـد امسك باحدي يديه قبعة عالية فـكان صورة مجسمه للثقة والاعتداد بالنفس . . كـان علي نفس الصورة التي طالما تمنيت أن أراه عليها وكنت الاحظ عليه وانا اتنبه وهو أمامى ان له القدرة على لمس القلوب والعبث بها . . لقد كان شاعرا بمعني الـكلمة .. كان يقترب مني فى بطء وادع .. حقا لقـد كانت له عينى نسر

لكم كانت رائعة تلك اللحظة التي وقف فيها ذلك الشاعر الاسبانى الكبير وسليـل أعاظم الشعراء وآخر السـادة التى قل ان يجود الدهر بامثالهم ليكونوا نورا للعالمين وبهجة . وكم كان توفيقي بالغـا حده الاقصى اذ امتددت قبل مقدمى تلك الكلمة التي كان يجب ان القه بها مرحبا به

« انها منة عظيمة تطوق بهـا جيدي ايها الاستاذ اذ تولي اجنبي مثلى هذا الشرف الرفيع وتدعوه الي مقابلتك وانت الشاعر العظيم »

وارتسمت ابتسامة عريضة خلال هذه الاعين الفاصحة واتسع الفم فى ضحكة مكتومة وقال لى الرجل

— لم أكن شاعرا باسيدى ولكنى احد رجال التجارة . اقد كنت ضحية غلطة لان الدون كاليستو يقطن فى المنزل المجاور لنـا ..

ورجعت اذانى قد اخطأت فذهبت الى منزل غير منزل الشاعر الكبير



« ! »

يحاكم من أجل جريمة لم يرتكبها ويشنقون آخر بدلا منه

في العالم حقائق تفوق الخيال احيانا كما انه يوجد مغامرون تفوق وقائعهم الوصف. والقصة التي نتعرض لها اليوم بطلها احد اولئك الافاقين الذين يغشون المجتمعات ويوقعون النساء فى حبهم واعتمادا علي هذا الحب يسلبونهن المال والشرف .: وبيتر ده لافونتين احد اولئك المغامرين ظهر ليعيد ثانية تلك الاقصوصة الرائعة التى طالما كان بطلها العاشق المعروف كازانوفا فاتن النساء ...

اشتهر كازانوفا بمغامراته الغرامية العديدة فاعتبروه للعاشقين اماما وكأنما أراد الله ان يخلد ذكري المغامر الغرامى فبعثه ثانية فى شخص الكابتن بيتر ده لافونتين ليحمل رسالة الحب اينما ذهب وحيثما حل وليأسر القلوب وليثير حواليه وضده مئات القلوب وآلاف السواعد.. وقد ولد بيتر فى بيئة راقية من ابوين ينتميان الي اسرة من اعرق الاسر يدل على ذلك لقبه وتربي تربية أهلته ليحتل مركزا في الجيش فعمل تحت أمره الدوق برديك ابن الملك جيمس الثاني وارابيلا شير شيل شقيقة الدوق دى مارلبروا العظيم

وذهب بيتر ذات مرة الي باريس وهناك ظهرت رشاقته وشاع أمر ظرفه واشتهر في جميع الاوساط فكان يغشي المنتديات العامة وأماكن اجتماع سادة القوم فيقامر واياهم وفى هذه الاماكن بدأت الحلقة الاولى من سلسلة مغامراته الغرامية الجريئة اذ أوقع فى شراك حبه ابنة جميلة لسيد من اشراف قومه وبادلته الشابة العاشقة عاطفة هوجاء لا تعرف التؤدة ولا الليونة وكان من الطبعى أن يقف الوالد المحافظ عقبة كأداء في سبيل اتمام زيجة فاشلة كهذه

وما كان الفتى العاشق ليخضع لرأى عجوز اخرف فصمم على أن ينتزع الفتاة مهما كلفه ذلك واعمل جهده وفكر فى الطريقة التى ينال بها محبوبته رغما عن ارادة والدها ولم تكن هناك من طريقة مثلى غير الهرب فلم تمض بضع ساعات على هذا القرار حتي كان العاشقان يجتازان حدود باريس الي مدينة روان وهناك اقاما ردحا من الزمن كزوج وزوجة ثم عادا الي باريس وترك الشاب فتاته وغشي ثانية المجتمعات استعدادا لاسر قلوب جديدة وحدث أن اكتشف ضباط البوليس السري وجوده ذات يوم فى المقهي فتقدم كبيرهم منه قائلا

— لدينا أمر صريح بالقبض عليك لانك غررت بقاصر وهربت بها

وحاولوا القاء القبض عليه ولكنه لم يكن من ذلك الصنف الذي يخضع لمثل هذه الجرأة الوقحة ولو انها جرأة قانونية فسحب سيفه وهاجم مهاجميه فجرح اثنين وحمل على الباقين ولكنهم تكاثروا عليه وحملوه الى السجن

لم يبطل السجن فتنته ولا هو خبأها عن العيون التى كانت تحمل رسالة سحره الي القلوب اذ أحبته ابنة السجان حبا جنونيا حدا بها هى الاخرى الى المغامرة من أجله لا بنفسها فحسب بل بتضحية والدها اذ كانت تطلق سراحه كل ليلة فيذهب الى صحبه ولداته يسامر ويقامر ويغزو القلوب ثم يعود ثانية الى السجن فتكون هى بانتظاره عند بابه فيدخل حجرته التى لم يفكر فى الهرب منها يوما رغم الفرص السانحة اذ أن



كازانوفا

ضميره كان يأبى أن يرتكب هذه النقيصة فيتسبب فى ايذاء من أحسنت اليه ومهدت له سبيل الفرار الوقتى ليتمتع بمباهج الحياة التي كاد السجن أن يحرمه اياها .. ولكن شيئا واحدا كان مجرد التفكير فيه يقض عليه مضجعه وذلك الشيء هو ثقته من ادانته اذا ما حل يوم المحاكمة وهنا تقدمت منه الفتاة الساذجة التى اعماها الحب عن كل شيء واقسمت له انها لا بد منقذة اياه وتمكنت أخيرا من اقناعه وهربت واياه ولكن القدر ابى الا يدع هذه الطفلة الجريئة تتمتع بحلمها الجميل والا تطول اقامتها مع حبيب الروح الذي ضحت من أجله بكل شيء فماتت بحمى النفاس ولم تزل بعد فى ميعة صباها وعنفوان شبابها ..

وأراد العاشق الجرىء أن يغير من خطته تلك فانضم الى جيش الدوق برويك واحرز مكانة عظيمة فى الميدان الحربي ولكن الحب لم يكن ليسكت عنه وسط صليل السيوف ودوى المدافع اذ أرادت احدى عشيقاته القديمات وهي سيدة من مدينة ستراسبورج طالما تمنت ان تراه فلم تجد وسيلة لذلك غير المغامرة بنفسها وكان ان ارتدت ملابس الرجال وطلبت من الدوق أن يسمح لها بأن تكون كجندى متطوع فى الفرقة التي يرأسها بيتر ولكم سرت هذه المخاطرة العجيبة الدوق فأمر بأن تلحق بفرقة الفاتن المحبوب وادت عملها كجندى مثابر ودان لها حظها السعيد فشاركت بيتر خيمته أثناء الليل الا أن صحتها كسيدة تعودت الرفاهية لم تكن لتحتمل قر البرد و كثرة العمل العسكرى فلم يحل الشتاء حتى كانت قد اصيبت بطاعون قضي على حياتها .

ومغامرات الشاب العديدة قد لا تكون شيئا بجانب حادثة كان لها أكبر الاثر فى حياته اذ تصادم مرة مع أحد زملائه الضباط وتبارزا فتغلب بيتر على منافسه وآذاه بسيفه وترك بجسده شواهد على هذه الزلة .. وخشى الشاب ما قد تجر اليه هذه الحفيظة فطلب أن ينقل كملازم فى البحرية وكان أن اجيب الى طلبه ورحل على ظهر احدى المراكب المبحرة الي الشرق وتشاء الأقدار أن يهاجم الفرصان الاتراك هذه السفينة فيأسروها ومن فيها ويحملونهم جميعا الى القسطنطينية ويكون نصيب بيتر أن يرموا به فى قبر مظلم يعيش فيه فى ليل دامس لايعرف للنور شكلا ويعيش على فتات الخبز والماء .. وكان بجواره سجين آخر اكثر منه حرية فنصحه أن يناشد أحد الاسكتلنديين ذوي المكانة وكان مقيما بالمدينة كي يسعى ويستصدر أمرا بالعفو عنه فيترك هذا القبو القاتم الى نور الحياة الذى حرمه وكان العاشق عند رأى ناصحه فحرر الرسالة وبطريقة سرية وصلت الى يد الرجل المرتجي فلم تمض مدة وجيزة حتي استنشق الشاب ثانية عبير الحرية وراح يجوب الطرقات مطلق السراح لا يخشي معتدى ووافاه الحظ وابتسم له ودعى الى مقابلة الوزير الاكبر الذي أخذ بظرف الشاب وجاذبيته فأمده بالمال الكافى الذي تمكن به من الابحار على ظهر أحد السفن الذاهبة الي امستردام

وفى هذه المدينة التي لم يكن ليعرفها عاودته العلة القديمة فغامر وأوقع فى شراكه شابة ولكن العين اليقظى لم تمهله وتدعه يتمادى فى التغرير بالقلوب وكان أن اجبرته السلطات علي العودة الى مدينة كاراكاو فى جزائر الهند الغربية ومن هناك رحل الى سورينام احدى مدائن جيانا الهولندية وكاني بالقدر كان قد اعد له مفاجأة غرامية في انتظار مقدمه الى هناك فلم يكد يلبى دعوة المحافظ الي حفل راقص اقامه حتي اوقع فى شراكه ارملة من الطبقة العالية تمادي فى حبها وانجب هذا الحب اطفالا اربعة كانوا ثمرة لهذه العلاقة الطارئة

لم تكن هذه السيدة الجميلة التي احبت الشاب بالعاطلة ولا بالتي لا تثير الوجد والحب اينما ذهبت ولذا فقد كان لها ضحايا وكان لها محبوبون ومن بين هؤلاء من اخذتهم الغيرة لان غريبا تقدم وفاز بما لم يحلموا به ولم يفكروا فيه وعبثت الغيرة بهم فى ثورة هوجاء فكروا معها في انزال الشر بهذا الدخيل المغتصب وكان ان رشوا احد العبيد الذين يقومون على خدمة بيتر كى يخلط بطعامه سما يقضى علي حياته ويريحهم من شره فترجع اليهم السيدة التى تفانوا فى حبها . . . افلح الجاني فى ارتكاب جريمته وراح السم يخرط احشاء العاشقين فلازمهما المرض امدا طويلا ولم تفلح للطب حيلة حتي ماتت المرأة ونجا الشاب باعجوبة وعاف الاقامة فى جيانا الهولنديه اذ فقدت جاذبيتها بموت معشوقته واذ ذاك لم يطق بها مقاما فرحل الى انجلترا

وفى لندن عاش عيشة فخمة فنزل فى فندق من الدرجة الاولى وتصادق مع زانيار أحد كبار تجار البندقية الاثرياء الذى اجبر هو الآخر علي هجر موطنه وكان لم يزل يعد شابا يافعا محبوبا اعجب بيتر به وراعته اخلاقه .. وكان الشاب مدينا بمبلغ ثلثمائة جنيه وكادوا أن يقبضوا عليه من أجل هذا الدين فالح على بيتر كي يدفعه له وكان صديقه عند حسن ظنه فدفع الدين آملا ان يسترده اذا ما صفيت املاك زانيار ولكن . ولسوء الطالع صودرت املاك الشاب البندقي وامواله وفقد بيتر مبلغ الثلثمائة جنيها التى دفعها

وذهب الشاب بعيدا فى لندن صحبة جماعة من الماسون وهناك عاش عيشة فخمة مظاهرها كانت كافية للخداع واسر الالباب ولطالما كانت عربته الفخمة مثارا للكثير من الاعجاب الرائع اينما حل بها صاحبها وذات يوم وصلته رسالة من ابنة نائب « العمدة » التى افتتنت بجماله فى احدى الحفلات تقول له فيها « لو انك اتيت الى المرقص فى الساعة

في ريتشموند غدا مساء لكانت من نصيبك مصادفة التعرف بي والرقص معي ! ! »
ولم يمهل الشاب الدعوة وما ان وافي الموعد حتى كان وسط المدعوين وحقا كانت فرصة نادرة لان الفتاة كانت على قدر كبير من الجمال الرائع ثم ان والدها كان من كبار الاغنياء ولكن .. ولسوء الحظ كان الرجل حكيما بنفس المقدار الذى كان به غنيا فراح يسأل عن صديق ابنته الجديد وعرف سر ماضيه فغلي دمه واغلق أبوابه في وجه الرجل الفرنسى المتأنق

إلى هنا وكان بيتر يعانى ازمة هائلة اتت على كل ما لديه فلم يجد بدا من الزواج بأرملة على جانب كبير من الثراء ولكن وعلى الرغم من افلاسه السابق لم يرتدع فكان هو لم يتغير فلم تمض أشهر معدودة حتى اتى على ثروة المرأة وراح وايها ضحية للتهور والاسراف ولكن حظه لم يكن ليكبوبه مرةاذ غشي ذات مرة حفلة راقصة اقامها « عمدة » لندن وهناك تعرف بسيدة غنية زوجة لاحد كبار التجار الاثرياء واعجبت المرأة بفتنة الشاب وخفق قلبها بحبه ومن هنا بدأ معها مغامرة جديدة واتفق العاشق وعشيقته الجديدة على اللقاء في مرات كثيرة وفقا لمواعيد ارتبطا بها قبلا.واثارت الرسائل الكثيرة التي كانت تترى على الزوجة شكوك الزوج الطيب الذى فض احدى رسائلها اليه وراعه انها تخونه ولم يجد بداً من مفاتحة شقيقها واتفق الاثنان على طريقة ليحولا بها بين المرأة المتهورة وذلك الغرام الآثم .

وفى الموعد والمكان الذى حددته السيدة لعشيقها ليوافيها فيها ذهب الزوج والاخ وقابلا صاحب الفندق واستأجرا منه احدي غرفه وطلبا منه ان يرشد السيدة التي تسأل عن الكابتن « بيتر ده لا فونتين » الى هذه الغرفة ولم تكد تنقضى نصف ساعة علي هذا الترتيب حتى اتت السيدة العشيقة وصحبها مدير الفندق الى الدور العلوى وما كادت تلج الباب حتي وجدت ... لا بيتر ده لا فونتين بل زوجها وشقيقها وكان المشهد فاجعا لم تحمله اعصاب المسكينة ولكن الزوج كان كريما إلى حد أنه عفا عن كل شيء بعد أن وعدته الزوجة ان تكون بعهوده وفية وعلى شرفه محافظة ..
ولم تكن المرأة عند وعدها لزوجها فقد كانت بالشاب جدمغرمة فلم ترض أن تتنازل عن حبها لقاء هذا الوعد أو خشية ذلك الوعيد وارادت ان تستمر فى علاقتها الغير مشروعة مع بيتر ولكنه ظل يغريها ويقنعها كي تحفظ اسم زوجها وتدع جانبا هذا الغرام الذى لا طائل تحته

وتشاء الظروف ان يكون زانيار هو المسبب الاكبر فى نهاية حياة هذا الذى اسدى اليه معروفا هائلا وظلله بكرمه وسد عنه دينه ولم يتركه لرحمة الدائنين فقد ذهب اليه الايطالى المخادع يسأله ان ينسى الماضى وان يغفر له اثمه الذى اجرمه فى حقه وكان بيتر عند حسن ظنه فصدق الماكر الذي دعاه الى مشاركته الشراب نخب اتحادهما ثانية ورجوع عهد الصداقة الاولى وسار الشاب السليم النية الى جوار الاخر الذى بيت له الغدر حتي اعترضهما فى الطريق رجل وامرأة من صديقات بيتر القديمات وكانت ترتدي السواد وماثلها الرجل فى ذلك ووقف الجمع يتحادثون . واذ ذاك نفذت المؤامرة التى دبرها زانيار الذى ربما كان يخشي ان يكون بيتر على علم بها .. واذ ذاك اخرج الرجل المرتدي السواد وكان احد كهنه البواخر كتابا جعل يقرأ فيه مراسيم الزواج وطقوسه ولم يمض على هذا الحادث اسبوع حتى قبض على بيتر بتهمة الزواج مرتين وقدم للمحاكمة امام ا(اولد بيلي)

وزار الايطالى الماكر صديقه الذى اوقعه فريسة له وجازاه الضحية بان جعل يهوي فوقه بعصا ضخمة احفظته اكثر فشهد عليه يوم المحاكمة بانه مزور حاول محاكاة امضائه ووجد المحكمون انه مدان فقضوا عليه بالاعدام . ونفذ الحكم ..لا فى العاشق الخاطر بل فى آخر من المسجونين العديدين امام بيتر ده لافونتين فقد ابحر خفية على ظهر احدى البواخر الراحلة الى جزائر الهند الغربية حيث لم يعد أحد يسمع بمخاطراته بعد الان

«ا»

أضواء المدينة



فى الفرقة القومية

كنا أول من ذكر خبر عزم اللجنة الفنية بوزارة المعارف على اقامة مباراة تمثيلية بين افراد الفرقة القومية لتعرف قيمة كل منهم ، وقد تم ماذكرناه .

وقد تقدم أفراد الفرقة جميعا الى هذه المباراة عدا المخرج زكى طليمات الذى رفض دخولها لان مركزه فى الفرقة مخرج فقط !

اوبرا

ويقول بعض أفراد الفرقة القومية ان هناك فكرة تدور بين خليل بك مطران وطاهر حقى حول ضم بعض أصحاب الاصوات الجميلة الى الفرقه استعدادا لاخراج بعض المسرحيات الغنائية !

ويقال ان ضمن المسرحيات التي وقع عليها نظر مطران بك والتى وجد انها تصلح لفرقة الاوبرا التى يرغب فى ضمها قريبا مسرحية « شهر زاد » و « هدى » و « الباروكه » وغيرها من المسرحيات الغنائية الخالدة التي وضع ألحانها فقيد الفن المرحوم الشيخ سيد درويش .

وهذه فكرة لا بأس بها الا أن أحد القراء الذين اتصلت بهم هذه الاشاعة ارسل الينا يستعلم عما اذا كانت المسرحيات الغنائية التي ستخرجها الفرقة القومية ستكون باللغة العربية أم بالعامية ؟

صور !

لا أريد أن أحدثك عن بعض الصور الفنية أو صور الممثلين والممثلات

ولكن الذى اريد التحدث عنه الان ان عاملا فى احدى محلات التصوير المعروفة بالقاهرة أصبح يشاهد يوميا أمام مكتب الفرقة القومية الواقع فى أحد الازقة المتفرعة من ميدان الاوبرا

واستمر ظهور هذا العامل فى هذا المكان مدة كبيرة ألفتت نظر جميع أفراد الفرقة

وقد استعلمنا عن السر فى حضوره فعلمنا ان المحل الذى يعمل به سبق أن كلف صاحبه بتصوير أفراد الفرقة ويحاسب على اجره

ولكن بقي له عشرة قروش صاغ ظل الشاب يذهب يوميا فى طلبها ولكن بدون فائدة ؟

الملاويه

أخرجت السيدة بديعه مصابني ضمن برنامجها الجديد اسكتشا جديدا اطلقت عليه اسم « الملاويه » من وضع المؤلف أمين صدقى وتلحين الموسيقار عزت الجاهلى والاسكتش لا يزيد عن انه قطعة موسيقية رائعة ابدع فى تلحينها الموسيقار عزت الجاهلي فنجح نجاحا كبيرا الا أنه تضمن فكرة سيئة عن عادة حقيرة عند بعض الطوائف ادت الى اشمئزاز بعض الزبائن وخروجهم اثناء تمثيله

كازينو بديعه

لاحظت السيدة بديعه مصابني ان الجمهور فى الاعوام السابقة كان يخرج من الكازينو بعد انتهاء العمل فيذهب الي الكيت كات او البيكاديللى لتكملة السهره فانشأت هي الاخري هذا العام (كاباريه) يبدأ بعد انتهاء البرنامج ببرنامج آخر تشترك فيه جميع الراقصات فيبقى كل ليلة الي ما بعد الرابعة صباحا

التانجو

وما دمنا في معرض الحديث عن « كاباريه » بديعه فاننا نذكر ان فى احدى ليالى الاسبوع الماضي وقف المطرب ابراهيم حموده ليغنى قطعة من التانجو من تلحين الموسيقار فريد غصن ليرقص عليها المتفرجون — زبائن الكاباريه ولكنه للاسف لم يجد ولا زبونا واحدا وقف ليرقص على انغام التانجو العجيب مع احدى الراقصات وحتى ولا .. زينب السودانية.

وظل حموده يغنى والجمهور لاه الى ان انتهت قطعة التانجو التى مطلعها « ياللى عشقتك فى الخيال » فأعقبه المطرب السوري فريد الاطرش بتانجو فيلم « دموع الحب » ولكن الجمهور طيلة هذه المدة لم يفكر فى الرقص فما كان من السيدة بديعه نفسها الا ان قامت هى ووقفت فى وسط البيست وقالت للجميع « انا حاغنى تانجو واللي يحب التانجو يقوم يرقص » فقام كل زبون متأبطا ذراع راقصة ورقصوا رقصة التانجو جميعا اثناء غناء السيدة بديعة

احمد عبد القادر

وكما ضمت السيدة بديعة الى فرقتها المطرب ابراهيم حموده والمطرب فريد الاطرش فقد ضمت اليها المطرب احمد عبد القادر الذى يلاقي نجاحا كبيرا في اغانيه

التي يلقيها كل ليلة بالصالة وهو المطرب الوحيد من المطربين الثلاثة الذى لا يشترك فى الكباريه اذلم توجد الرقصة التي يمكن اداؤها علي انغام «امتى نعود لك يا نبي» و«ياهناه اللى انوعد»

موال رومبا !

وقد لاحظ الملحن احمد شريف مساء الخميس الماضى بعد انتهاء عمله فى الصالة وفى اثناء الكباريه ان ابراهيم حموده غنى قطعة «ياللي عشقتك فى الخيال» وفريد الاطرش غني قطعة «ياللى بتنادى اليفك» فأراد أن يغنى هو الآخر ... ولكن احمد شريف اذا غني فهو لا يغنى الأموال بلدى ماركة «سبع سواقى بتنعي» ! وكان قد شرب كمية كبيرة من البيرة الاستاوت فغني موالا .. ولكنه غنـاه على نغم الرومبا ولعل ذاك لاول مرة — يرقصون الرومبا اثناء غناء موال بلدى

مباراة فى الموال

وبمناسبة الحديث عن كباريه بديعه والموال البلدي نذكر أن الراقصتين ساره وكريمه احمد وقفتا تلقيان موايل بلدية فكانت مباراة هائلة كان التفوق فيها من نصيب سارة التى تجيد اكبر عدد ممكن من هذه المواويل .

حصل خير

اشتركت السيدة بديعة مصابني مساء الخميس الماضي فى احياء حفلة زفاف بالقرب من شارع القصر العيني فأخذت معها بعض افراد الفرقه واثناء عودة السيدتين ساره ومارى جورج الى الصالة تصادم الترام بالسيارة التى كانت تقلها فعلا صياحها وأغمى على مارى، ولكن الحمد لله .. وجت سليمة

بيا . زوزو لبيب

منذ ان عادت الراقصة بيا من سوريا وهى مبتعدة عن جو الصالات الي ان انضمت اخيرا الي (بيره الاهرام) فعملت كراقصة .

وليست هذه هي المرة الاولي التي تعمل فيها بيبرة الاهرام اذ سبق ان عملت بها مدة كبيرة قبل ان تكون فرقتها السابقه

وقد تعاقدت صاحبة المحل أخيراً مع زوزو لبيب فعملت الى جانب بيا ابتداء من مساء الخميس الماضي .

ابو ظريفه

انتهي الممثل الكوميدي المعروف فوزى الجزايرلي من تمثيل فيلمه الجديد الذي بدأ تمثيله أخير بعد ان انتهى من فيلمه السابق «المعلم بحبح»

وفوزي الجزيرلى ممثل ناجح على الشاشه البيضاء الى درجة كبيرة لم يصل اليها أى ممثل سينمى مصرى قبل الآن وقد لعب فى فيلمه الجديد . دورا كبيرا أطلق عليه اسم «أبو ظريفة»

وقد علمنا ان شركة منتخبات بهنا فيلم ستقوم بتوزيع هذا الفيلم الجديد واخوان بهنا هم أفضل من يتمكن من توزيع مثل هذا الفيلم الناجح فى جميع انحاء العالم كما سبق ان وزعوا افلام الجزايرلى السابقة مع عدد كبير من الافلام المصرية .

فرقة مختار عثمان

عزم الممثل مختار عثمان على ان يكون مدير فرقة تمثيلية فكون فرقة من بعض الاصدقاء والزملاء الذين يقدرونه ويفضلون العمل معه عن أي مدير آخر ، ثم سافر الى الاسكندرية للاتفاق مع محل يعملون به هناك هذا الصيف فاتفق مع الخواجه موللى صاحب ياترو ديانا على ان يكون العمل ابتداء من اليوم الثانى من شهريوليه ، وقد استأجر محلا في شارع عماد الدين لعمل البروفات به قبل سفر الفرقة الى الاسكندرية .

وستكون ضمن ممثلات هذه الفرقة الراقصة زينات صدقى ، وزينات سبق ان عملت كممثلة بفرقة الريحاني

ميمى صيداوى

انضمت الراقصة ميمى صيداوى الى احدى صالات الاسكندرية ولكنها قبل سفرها من القاهرة الي الاسكندرية

تعرفت بشاب طيار فى شركة مصر للطيران ولما عرف هذا الشاب انها ستعمل فى الاسكندرية دعاها للسفر معه الى الاسكندرية بالطيارة فقبلت الدعوة

وتصادف يومئذ ان ميمي كانت هى الوحيدة الموجودة في الطيارة مع الطيار الشاب الذى نزل بالطياره في جهة « الخطاطبه » حيث قضيا وقتا كبيرا هناك ثم انتقلا بالطيارة الى الاسكندرية وهناك وقع الطيار العاشق في مسئولية كبيرة اذ قطع المسافة بين مصر والاسكندرية فى ساعتين ونصف بينما المدة المقررة ساعة واحده!

اغمـــاء

حدث قبل مباراة الدراما لممثلي وممثلات الفرقة القوميةان احست السيدة عزيزه امير بميل الى الاغماء وكان الجمع يعملون على تشجيعها وقد بلغ الاضطراب عندها اشده واصبحت فى حالة يرثى لها وجاء دورها فلعبت مشهدا من مسرحية (مصرع كليوباترة) وما ان انتهت منه حتى أخذ الجميع يهنئونهـا ولكنهـا كانت غير مطمئنة للمهنئين والمهنئات وخصوصا لان «زينب صدقي» كانت من بينهن! ولم تطمئن الا حين عاد اليها طاهر افندي حقي وقال لها « انتى كنتى عال »

عبد العزيز خليل

اما عبد العزيز خليل فقد اعطى لنفسه مركزا لم يعطه له أحد غيره فكان يصول ويجول فى كواليس الاوبرا وظل من وراء الستار ينقد كل ممثل وممثلة الى أن جاء دور «جورج» فكان يتعمد الكلام بصوت عال مزعج ملفت للانظار وكان كثيرا ما ردد اثناء القاء جورج هذه الجملة «جورج راحت عليه» مما دعا احد الهواة الى أن يضع عبد العزيز عند حده فانسحب عبد العزيز وعاد ومعه عبد الرحمن رشدى

اصوات العصافير

كانت العصافير كثيرة الصياح اثناء مباريات الفرقة القومية ولما كانت الاوبرا لم تر العصافير منذ سنين عديدة فقد انطلق العمال للبحث عن «عش العصـافير» التي شوهت المبـاراة واذ بالعصافير اثنين من الممثلين هما عبد الرحمن رشدى وعبد العزيز خليل كانا يقلدان اصوات العصافير أثناء المباراة

انتظـار

وقد ابلغ سكرتير الفرقة القومية الآنسة روحية خالد ان سعادة حافظ عفيفي باشا كان سيعتذر عن حضور مباراة الدراما الا أنه ود رؤية الممثلات المثقفات ليري مبلغ استعدادهن الفنى

ولما كانت روحية هى التى درست فى المدارس الثانويه وزيزى عثمان تحمل الابتدائية فقد أخبر السكرتير روحيه أن سعادة الباشا سينتظر حتى يحين دورها وظهرت روحيه فى دور (النسر الصغير) وأدته بشكل فني جميل جعل الاستاذ جورج يقبلهـا ثلاث مرات وكان لاحـديث لاهل الفن سوي نجاح روحيه

وقـد عز على زيزى عثمان ألا تعتبر من الممثلات المثقفات كروحيه

فردوس وزيزى

وكانت فردوس حسن تتبارى فى دور جوليا فى الفصل الثـانى من مسرحية (مجرم) وكانت زيزى عثمان تتبارى فى نفس الدور وجاء دورها فى الالقاء اولا ثم تلتها فردوس وكان يساعد الاثنين (زكي رستم) ولمـا انتهت زيزى لم تجد من يهنؤها سوى عزيز عيد

أما فردوس فقد التف حولها الممثلون والممثلات وهات يا بوس . فجلست زيزى حزينة بجوار (عسكري المطافىء) الموجود فى الاوبرا ولكنها وجدت فى السيدة دولت أبيض خير صديقة فقد هنأتها

ثقـافة

أما مسألة الثقافة التى كثر اللت والعجن فيها فهى مسألة شغلت بال شاعر القطرين والدكتور طه حسين وعندى اقتراح بسيط وهو امتحان جميع الممثلات فى الامـلاء العربي واللجنة بعد ذلك تعرف جيـدا من هن ممثلاتها وليس الامتحـان فى الاملاء العربى بشىء جديد على الفرقة القومية فقد أرادت امتحان جميع الهواة فى أول الموسم فى الاملاء حتى تستطيع المحسوبية أن تلعب دورها وكانت (نمرة مكشوفة) اذا احتج الهواة حملة الباكالوريا والكفـاءة على ذلك فاضطرت الادارة الى الغاء امتحان الاملاء فاذا كانت الادارة ترغب فى امتحان الشبان المثقفين فى الاملاء العربي فالاولى لها ان تنفذ هذا الامتحان الآن على الممثلات

مساعد

اتخذت زوزو حمدى الحكيم الممثل أحمد علام مساعدا لها فى الفصل الرابع من مجنون ليلى ووقف يلعب أمامها دور ورد الذى لعبه قبلا على رشدى

وما أن انتهى علام من المباراة حتي أخبره السكرتير أن اللجنة اعتبرته متباريا فصرخ لانه كان يساعد ويود الامتحان فى الفصل الخامس الذى تقدم به ولكن مدير الفرقه اخبره أن اللجنة اكتفت بذلك !

حقائق

والذى يسمع كلمة لجنة يظن أن لجنة ترقية التمثيل كانت تجتمع بكامل هيئتها أثناء الامتحان والحقيقة ان اللجنة ما كانت تكتمل فى أي يوم من أيام المباراة

شكوى

وادمون توما محبوب جدا من أفراد الفرقة القومية

ولكنه قدم شكوي مرة لجميع ممثلي وممثلات مصر تتلخص فى أن « سراج منير » بلغة ادمون « مصيبه وحشه » اذما من ممثل أو ممثلة جاء دوره الا قابله (سراج) قبيل دخوله للمسرح واخبره انه (سيرسب) فى الامتحان وبعد الانتهاء يخبره انه (كان زى الزفت) ولما لفت ادمون نظر الادارة والارتست لذلك وقف الجميع ساعة دخول سراج الامتحان وبادلوه فى نفس واحد ما كان يقوله لهم

اللجنة مسخسخة

وارادت اللجنة اجراء امتحان يوم الخميس الماضى فى الادارة وجاء دور (ابراهيم يونس) الذي اضرب جميع الممثلين عن مساعدته فاضطر ان يلجأ الى احد الهواة وما أن وقف أمام اللجنة وبدأ يتباري فى دور «منازل» حتي (سخسخت) اللجنة من الضحك «وسخسخ» أمامه الهاوي مساعده وما أن انتهى من دور منازل حتى ظل جامدا اذ لم يسعفه الهاوى فاضطر الى أن يمثل قيس ومنازل فى نفس واحد وما ان انتهي حتي انهال سبا على الهاوى الذى سخسخ ساعة سخسخة اللجنة في أثناء المباراة

نقد وتهنئة

وأحمد افندى عسكر (معاون الفرقة القومية) يقول أنه يفهم فى الاخراج والتمثيل كما يفهم في الدعاية والبروباجندة تماما ولذلك لم ترقه عزيزه أمير وأخذ يقول « هو المونولوج يتقال كده لا تلوين ولا حاجة ؟» واستمر ينقد عزيزه بشدة وما ان انتهيت عزيزه من تمثيلها وخرجت من بين (الكواليس) حتي كان عسكر أول من هنأها علي المجهود العظيم الذى بذلته والنجاح الهائل الذى ينتظر لها !

اعتداء

وكان من الواجب فى هذا المكان أن اتحدث عن النتيجة التي احرزها الممثل حسين رياض بعد ان أدى امتحانه أمام اللجنة العليا لترقية التمثيل العربى ومع ذلك سأتكلم عن نتيجة قد تكون لها خطورتها .. نتيجة وصل اليها حسين رياض فى الايام الاخيرة على أكتاف صغار الممثلين والهواة فى الفرقة

ولعل حسين قد زهد الشهرة كممثل فاراد ان يحرزها فى عالم آخر فأمسك بعصا غليظة فى يده وأعلن على رؤوس الجميع أنه ممثل و(فتوه) واثباتا لتفوقه فى هذا الفن الجديد دخل فى احد الايام الى غرفة السكرتارية يحمل بيده العصا التى استند اليها وسأل احد الموظفين وهو الشاب يوسف حافظ عن الكيفية التى يستطيع بها أن يتأخر عن بروفة (الليله)

ولما كانت لوائح الفرقة تقضى بأن يكتب مثل هذا الطلب على استمارة خاصة فقد سأل حسين الموظف عن لزوم ذلك فأكد له أن من اللازم ان يوقع على طلب خاص وللادارة التصرف بعد ذلك . وكأنى بالشاب المسكين فى هذه الساعة قد احدث أمام الممثل الكبير حدثا لم يسبقه احد اليه فرفع حسين يده بعصاته وهوى بها على اذن الشاب وهو يقول (يا ابن الـ ... إيه هو اللي مهم ده)

اتهام ممثل

ابلغ رياض يسرى افندي رئيس ملجأ الحرية بوليس مصر الجديدة عن سرقة بعض ملابس وحلي من منزله ، وقرر انه يشتبه في ممثل يتردد على المنزل اسمه عبده سراج ، ولما فتش البوليس منزله عثر على بعض المسروقات فأمرت النيابة بالقبض عليه رهن التحقيق .



فؤاده حلمى

تعمل ضمن راقصات فرقة الراقصة حورية محمد الراقصة والممثلة فؤاده حلمى التي سبق ان لعبت فى عدة مسرحيات مع فرقة السيده فاطمه رشدي ، وتصادف فى احدي ليالي الاسبوع الماضى عند دخول اسكتش «الورد» أن تأخرت قليلا في الدخول الي المسرح ورفعت الستار فما كان من احمد بيه مدير المسرح الا ان ضربها بقدمه ضربة قوية آلمتها فبكت ، وبعد الانتهاء من الاسكتش ذهبت إلى والدة حوريه تشكو لها الامر فكان جوابها «اللى عاجبها تشتغل وتنضرب عاجبها واللى مايعجبهاش تتفضل » فعجبها وبقيت .. !

راقصه .. حراميه!

ذهب الي كازينو مونت كارلو

الاسكندريه احد موظفي البنك البلجيكي مساء السبت الماضي وجلس مع المطرب محمد عبد المطلب لمعرفة سابقه وتصادف ان مرت امامها راقصة كانت تعمل في الصيف الماضى ضمن راقصات صالة بديعة بالقاهرة وطردت من الصالة بتهمة السطو علي خمسة عشر جنيها من جيب احد الزبائن

مرت هذه الراقصة امامهما ثم سلمت على محمد عبد المطلب وجلست الى جانبها فكان طبيعيا ان يطلبا لها ولو كأسا واحدا من الكونياك او الوسكى . . ولكن

ولكن ظلت الراقصة تطلب الكأس تلو الكأس وارسل الرجل ورقة بخمسة جنيهات لصرفها فصرفها له الجرسون ووضع الورق في المحفظة والفضة فى جيب جاكتته ، وفجأة وجدها تمد يدها ألى جيبه وتأخذ ريالا فتركها وتظاهر بأنه لم يرها . . ! ثم غادر الصالة مسرعا

صالة الف ليله

يجرى الاصلاح فى صالة الف ليلة على قدم وساق استعدادا للعمل فى أوائل الشهر القادم وقد علمنا أن المسيوعون المدير المالى لهذه الصالة قد اسند ادارة الصالة الي المسيو فؤاد اورفلى الذى كان يقوم بادارة كازينو ديانا كما اسند ادارة المسرح الي الموسيقار اسماعيل صديق وستكون الممثلة الاولي السيدة ناهد حلمى .

في الانفوشى

لم يشهد كازينو الانفوشى مثلما شاهده فى هذه الايام من التقدم والرقى بواسطة المدير المالى الجديد الذي اشترك مع الممثل الخفيف الظل فوزي منيب ، وقد زرت هذا الكازينو فى الاسبوع الماضي فوجدته قد تغير تماما اذ جمع صفوة جمهور الاسكندرية بعد أن كان لا يعمل فى الاعوام السابقة الا على الصيادين والسماكين.

وأحسن ما يذكر عن هذا المدير الجديد انه يمنع كل ممثلة أو راقصة من النزول الي الصالة والجلوس مع المتفرجين .

بهيجه المهدى

ذكرنا فى الاسبوع الماضى خبر حضور الممثلة بهيجه المهدى، الى الاسكندرية وانضمامها الى صالة حوريه محمد ، ولكن اتضح انها حضرت الي الاسكندرية فعلا وتعاقدت مع حوريه محمد للعمل عندها ثم ذهبت الى كازينو كوت دازير وتعاقدت مع أصحابه على العمل عندهم واخذت ثلاثة جنيهات عربون ثم ذهبت الى كازينو الانفوشى حيث تعاقدت مع الممثل فوزي منيب وعملت معه فعلا .

مبروك افندى

انتهي استديو الفيزى اورفلي من العمل فى فيلم فوزى الجزايرلى وسيبدأ من يوم ١٥ الجارى فى أخذ مشاهد فيلم (مبروك افندى) ويقوم بالدور الاول فيه الممثل فوزى منيب وستشترك معه فيه الممثلة افكار كامل .

(سوسو)

جوليا . الفاتنة قتيلة شطانوف

فاجعة (سليمان) الذى غير دينه من أجل حبيبته واحتفظ باسمه!

توفى كامل افندى مسيحة الموظف بمصلحة السكك الحديدية المصرية عن شاب فى الثلاثين من عمره وفتاة فى العشرين وعن أرملة لم تقو على جهاد الحياة بعد وفاة زوجها فلحقت به حيث وريت التراب مأسوفا عليها من الجميع

وعاش الشقيقان برهة من الدهر فى راحة وهناء ، يكد الفتى فى عمله ويجد فى سبيل اتساع موارده حتى يوفر لشقيقته تحقيق كل ما تطلبه من الكماليات

وكان الفتى يشتغل كمقاول للاعمال الصحية وادوات البناء وبين اصدقائه شاب مسلم كان زميلا له من عهد الدراسة، وكانا يتزاوران كلما سنحت الفرصة وكثر تردد كل منهما على الآخر لدرجة لم يعد فيها كلا منهما غريبا عن منزل الآخر

وفى احدى هذه الزيارات لمح الشاب المسلم شقيقة صديقه جوليا حيث كانت تقدم لها بعض الطعام فاعجب بجمالها وأخذ بروعته ، ولاحظت هى الاخرى ما للشاب من دماثة الاخلاق وحسن السلوك والسيرة وما كان عليه من حسن الحديث وظريف المسامرة فوقع من نفسها موقع القبول ، وصارت تتطلع إليه طوال مدة وجوده بالمنزل

وتشاء الصدفة أن تمكن الفتى من مقابلة قصيرة فى غياب شقيقها عن المنزل ، فدعته الفتاة لانتظار صديقه ، وفى هذه الاثناء تفاهمت الالسن والشفاه بعد ان تفاهمت العيون والقلوب ، وعرف كل منهما انه النصف المكمل للاخر

وأظهر كل منهما ما يكنه للاخر من حب وغرام ، وتعددت بينهما المقابلات داخل المنزل وخارجه وفى كل منهما كانا ينشدان كيان الوجد والهوى ويتزود كل منهما من الآخر بما يشعل النار المتأججة فى الصدور والقلوب ..

ولم يعد الفتى يحتمل البعد عن حبيبته ، وكانت الفتاة هى الأخرى تتحمل ذلك على مضض ، وتتمنى أن يتاح لها ذلك اليوم الذى تسعد فيه بالقرب من حبيبها على ألا يفترقا ..

وفى ذات يوم تحادثا فى مسأله زواجهما ولكن خيل اليهما أن اختلاف الديانة يعوقهما عن اتمام الزواج ، ولما اقترح عليها أن تشهر اسلامها أبت مخافة انتقام أهلها ، واقترحت عليه أن يغير ديانته فيصبح مسيحيا مثلها فقبل وتم بينهما الاتفاق على ما ذكر . ونفذ الفتى ما تعهد به واعتنق الديانة المسيحية وإن لم يغير اسمه المعروف به

وتواعد العاشقان على يوم يهربان فيه سويا الى بلدة شطانوف حيث يتزوجان هناك ويقضيان شهر العسل ، ثم يعود بها الى مصر قريبا من أعماله .

وفى يوم من أيام الاسبوع الاسبق ، خرجت الفتاة من منزلها مبكرة بحجة الذهاب الى مدرسة طب الاسنان لمعالجة أسنانها وقابلها الشاب بعد خروجها من المنزل حيث ركب معها سيارة اقلتهما الي القناطر الخيرية

ولما عاد شقيق الفتاة من عمله ولم يجد شقيقته أبلغ بوليس قسم شبرا بخبر غيابها وطلب من رجاله البحث عنها

وبعد مرور تسعة أيام من تاريخ غيابها عثر رجال البوليس علي جثتها فى ترعة صغيرة بجوار القناطر وظهر انها خنقت وطعنت بمدية حادة فى مواضع متعددة من جسمها

وظهر من الكشف الطبى أن الفتاة على حالتها الطبيعية لم يمسسها بشري بعد.

وقد قام اليوزباشى احمد عبد الرحمن افندي بالبحث عن الفاعلين ، ففتش عدة منازل باحياء العاصمة وقبض على ٣ أشخاص من أقارب الفتاة يشتبه في انهم هم الذين قتلوها ، وضبط فى منزل أحدهم مسدسين محشوين بالرصاص ولو أنهما غير مستعملين

والمفهوم من التحقيق أن عشيق الفتاة قد قتل هو الآخر ولو لم تظهر جثته حتى الآن

أما طريقة ارتكاب الجريمة فالمظنون أن نفرا من اقاربها كان قد علم بأمر علاقتها مع الشاب المسلم وعلم موعد محاولتها الهرب فترصد لها فى المزارع التى يمران عليها وقتلها خنقا ثم طعنها بالمدى . كما قتل عشيقها كذلك

وظهر أن فى أحد المقبوض عليهم اصابات يرجح أن تكون آثارا لمقاومة الفتاة عند ارتكاب الجريمة

قصة مصرية

ثمرة الخطيئة

بقلم محمود محمد العبودى

عزيزي أمين

أليس عجيبا أن تكتب اليك الفتاة التى قتلتها وهى لم تزل بعد شبه حية؟ أليس عجيبا أن تكتب اليك تلك التى حطمت قلبها منذ عامين دون رحمة ولا شفقة . لا لذنب جنته سوي أنها وثقت بك وأخلصت فى حبها لك . لقد كنت قاسيا قسوة أولئك الذين كانوا يطربون لرؤية الناس تساق الى آلات التعذيب . لكن ما لنا والماضي الذى دفنته وأرويته بدموع غزار وأسدلت عليه ستاراً من النسيان !!

لم يحركنى إلى الكتابة اليك بعد أن فرقنا الدهر منذ عامين إلا مجرد الذكرى . ذكراك أيها القاسى فقد وقع نظرى أمس على اسمك بجريدة الاهرام تحت عنوان (القادمون والمسافرون) فعرفت أنك عدت من كاليفورنيا التي بعثت اليها من قبل وزارة الزراعة وأنه ليتولاني خجل شديد إذا ما قلت ان دموعى هطلت مدراراً فاغتسل بها وجهى الذي فقد بهاءه وذبل وزالت نضارته وتنهد قلبى الكسير وسرحت فى عالم من الاحلام الماضية

عفوا يا أمين ولكن ماذا بعد ذلك؟ لا شيء انى اسألك المعذرة فى الكتابة اليك فقد أبى قلمى إلا أن أكتب مهنئة بسلامة الوصول

كفر عمرو ٦ يناير سنة ١٩٣٦

شويكار

« ٢ »

عزيزتى شويكار

أحقا تكون تلك الرسالة التى بين يدى من الفتاة التى خططت قبرها بيدى والتى أجرمت فى حقها والبستها ثوب العار . أكاد لا اصدق عيني . لقد كانت رسالتك حلوة مره يا صديقتي الصغيرة

لقد كنت ظالما فى حقك ولكن أليس هناك باب للرحمة والغفران انى لاشك فى سماحك وغفرانك . كفانى ما قاسيت من تأنيب الضمير طوال عامين باستطاعتي يا شويكار ان اصلح ما افسدت هل ممكن؟ لا أظن وهل من الميسور أن نحيي الامل الضائع وننشد حياة زوجية هانئة ونغرق آلام عامين فى محيط من سعادة المستقبل؟ اجيبى ؟ ؟

القاهرة ٨ يناير سنة ١٩٣٦ أمين

« ٣ »

أمين

دعني أناديك باسمك الذى كان اغنيتى المحبوبة انشدها كلما افتقدتك وتلمستك بجانبي فلم أجدك . .

اتظن انى لازلت شويكار الفتاة التى ركلتها بقدميك وتركتها تحمل ثمرة جنايتك الذي خرج الى العالم دون أن يعلم من امرك شيئا ...

غادرتني فتاة لطخت اسمها واسم عائلتها بالعار وكان أن اكتشف والدي جريمتي فجازانى بالنفي الى مكان قصي بعيد عن الدنيا وكان أن وجدت فى عزبتنا المثل وهنا وفى نفس هذا المكان رأى ثمرة جنايتك النور

ولقد وجدت فى الطبيعة الصامتة ما يجده ساكن الريف من حنان وبر بعد أن حرمت عطف الناس وحنان الجميع ويشاء القدر الساخر الا ان يتمادى فى غلوائه فتصلني رسالتك التى تدعونى فيها الى العودة ورغبتك فى اصلاح ما افسدت واغراق آلام عامين فى محيط من بهجة المستقبل آه يا صديقي كم كان بودى أن أقبل دعوتك لولا انها جاءت متأخرة ...

انى الآن زوجة لرجل يقف حائلا بينى وبين رغباتك أو تدري من هو هذا الرجل هو ناظر زراعتنا . . !! اتصور سخرية القدر ومهزلة الايام فتاة «البون باستير» تزف الى ناظر زراعة . وهكذا قدر لى أن أعيش فى هذه البيئة التى كنت امقتها وانى لامضى الايام ولا أمل يحدونى سوى رؤية الابن الصغير وقد كبر وعرف جناية أبيه وبعدها لا أريد أن احيا ..

كفر عمرو ١٤ يناير سنة ٩٣٦ شويكار

« ٤ »

شويكار يا عزيزتى

آه لو علمت يا فتاتى هول الصدمة التى تلقيتها بوصول رسالتك . احقا قد قدر لى أن أحرم رؤياك؟ انى أراك فى خيالي يا صغيرتى فى كل وقت وكل زمان . أكاد أفقد صوابى لمجرد تخيلي لمنظر هذا الرجل الذى احتل مكاني واغتصبه ... ان الدم ليغلى في عروقى وانا اتخيل كل ما تقولين ما من مخرج أو منفذ ؟ انى ابك عليك وعلى نفسي انت يا من ستظلين ماثلة خالدة فى نفسي وسيبقى طيفك يراود ذاكرتى حتى يطوينى ظلام الابد

أمين

« ٥ »

القاهرة ١٦ يناير سنة ٩٣٦

امين ايها القاسى

لم كل هذا التحامل على شخص قد نالنى بحق شريف؟ اهكذا تقابل كل رجل تعامى وتغاضى عن هفوتى وزلتى فارتضاني زوجة وهو يعلم بأنى كنت ضحية لطيش

الشاب؟

ان اكبر تعزية لى فى هذه الحياة هى ثمرة حبنا الطائش وعلى الرغم مما أنا فيه من آلام وأحزان لهذه الحياة الريفية المتشابهة المتماثلة التي تسير على وتيرة واحدة لم اعهدها من قبل هذا ان كل هذا لا يلبث ان ينقشع لرويتي هذا الطفل الوديع الذى يحمل ملامحك وتقاسيم وجهك .. واذذاك اضع على ثغره قبلة الأم التي تحيا بأمل أن تراه بعيداً عن عالم الخيانة فهو سلواي   شويكار

«٦»

كفر عمرو ٢٤ يناير سنة ١٩٣٠

شويكار

لقد أصبحت حياتك بعيدة عني تنغص على كل لذة وتكدر لى صفو كل نعيم . انني أصبحت كالعاجز عن تخليص نفسه من آلامه واني لادفع نصف حياتى لمن يكشف لى النقاب عما تخبئه لي الاقدار . انا الآن يائس فليس لي الا أن أفر من الميدان الذى احتله شخص سواى .

لقد أضناني التفكير الذى كان يدور حول طفلنا الصغير وماذا سيكون مصير هذا المسكين الذي كم اودان انحني على وجهه لا طبع علي وجنتيه قبلات أب اثيم .

القاهرة ٣٠ يناير سنة ١٩٣٦   أمين

«٧»

شويكار

مضي ما يقرب من الشهرين أو يزيد ولم اتسلم رداً لرسالتى مما أثار هواجس نفسى وخفت أن يكون قد أصابك مكروه انا فى حيرة شديدة ولن يطمئن خاطرى الا بوصول ردك

٢ مارس سنة ١٩٣٦   امين

«٨»

شويكار

وهذا خطابي الثالث أبعثه سائلا عما عسى ان يكون سببا فى عدم وصول شيء يرد إلى نفسي الاطمئنان لا تزيدي عذابي

فى فتهملى الرد على هذه الرسالة . هل اغضبتك ياشويكار ؟؟ هل كان فى رسائلى الماضية ما أثار بغضك أو ترى قد حل بالطفل الصغير مكروه؟

القاهرة ٨ مارس سنة ١٩٣٦

امين

واستمر امين يكتب دون انقطاع الى شويكار ولكن دون أن يصله رد على رسائله حتى كان يوم ٦ مايو الماضى حين استأذن فى الدخول إلي مكتبه أحد فراشي وزارة الزراعة يسر اليه بأن هناك سيدة تود أن تراه ..

قفزت من مقعده وظنها شويكار قد جاءت بعد طول انقطاع وكم كانت خيبته شديدة حين رأى ان السيدة التى أمامه ليست شويكار بل فتاة بزى الفلاحات تحمل طفلا باسم المحيا يلعب بدمية بين يديه ... لم يداخله ادني شك فى ان هذا الصغير هو ابنه فاختطفه من بين ذراعيها واشبعه تقبيلا ولكنه لاحظ أن عينى الفتاة اغرورقتا بالدموع فلما سألها عن شويكار كانت الصدمة !..

لقد ماتت وارسلت اليه ثمرة الخطيئة ليرعاه بحنانه الذي حرم والده إياه

الدكتور حامد بيه المنزلاوى يرشح نفسه ضد الرئيس الجليل

الراقصــــة القتيلة امتثال فوزى تمثل دور الآنســـــة مى ؟!

لست أدرى لماذا يجهد بعض الكتاب والادباء أنفسهم واقلامهم في سبيل الدعاية لباريس ، والدفاع عن باريس ، والحى اللاتينى فى باريس ، فان لدينا - فى قلب العاصمة - حيالا تينيا لا يمكن ان يقارن بالحي اللاتيني فى باريس ، الا اذا أمكن المقارنة بين عمارة الشواربى مثلا وعشش الترجمان

ونترك الحديث عن الحى اللاتيني واصله وفصله الى الحديث عن اظرف شخصية فى ذلك الحي ، الا وهو الدكتور حامد المنزلاوى - بيه من فضلك - نقيب أطباء الاسنان — الراسبين فى كل امتحان وشاعر الامراء والحقراء ممن هم تحت الارض ، أو الذين أنوفهم فى السماء .. !!

ولهذه الشخصية الظريفة الخفيفـة ، والغريبة العجيبة ، مميزات تسمو بها على غيرها ، فهو مثلا كشاعر الربابة ، يكثر الناس دائما حوله ، وتطربهم اشعاره التى ينسبها لنفسه ! ويزوغون دائما عند مايطلب البقشيش

أراد السيد باشا خشبه ذات مرة أن يفكه فى الحديث فأفهم الدكتوران الحزب سير شحه فى الانتخابات التى مضت ، منافسا لدولة النحاس باشا فى سمنود . فطفق الدكتور يذيع هذا الخبر العظيم ، الذى يدل على تقدير الاحزاب العـاقلة المفكرة له ، لا بأبه لا بتسامة السامعين . ولا لضحك الضاحكين ..

وأعجبته خطبة دولة محمد محمود باشا التى دعا فيها الي الوفاق بين الاحزاب ، وكان بجلساؤه قد نمقوها له - لانه لايعرف الـكتابة والقراءة !! ، فجعل يشيد بالاتحاد والائتلاف . ولما تم للزعماء ما أرادوا ، أوهمه الناس ان الفضل الاول انما يرجع الى الدعاية التى بثها - مجانا - فى المقاهي والطرقات ، ولكي يدخلوا فى روعه صدق مازعموا ، أقام له بعض الادباء حفلة تكريمية فى قهوة الفيشاوى بخان الخليلى تليت فيهـا الخطب وتلغرافات الاعتذار . وشرب فيهـا المحتفلون الشاى ودفعوا ثمنه مضـاعفا ، ولم يمنعهم ذلك ايضا عن دفع اللي فيه القسمة !!!

وكان اعضاء لجنة الاحتفال بتكريمه ! وعلى رأسهم الاستاذ شوكت التوني ومحمد على غريب وطه عبد الباقي سرور ، وكاتب هذه السطور قد ادخلوا في روع الدكتور أن برنامج الحفلة سيذاع باللاسلكي بواسطة محطة الاذاعة ، واحضروا - لى شيشة وفى طرفه اناء من الصفيح ولفوه برباط أسود كي يشبه آلة الاذاعة

وتليت الخطب من الصحافى العجوز والاستاذ على عامر والاستاذ المهياوى والاساتذة حمام ، وعصام الدين حفنى ناصف الذى التى ابيات من الشعر بالنيابة عن امير الشعراء شوقى بك الذى اعتذر عن الحضور

ولم تكن آخر الحفلة ابهج من مقدماتها ، فان الدكتور اكتشف انها حفلة سخرية لا حفلة تقدير وتكريم ، فتبـرع للصحافى العجوز بلكمات من الصنف الحاد الممتاز ، ولم يترك خطيبا من خطباء الحفلة الا بعد أن اعطاه ما يستحق من الصفع والتلطيش .

ومن اظرف ماحدث قبل ذلك ان المخرج زكى طليمات كان يصطحب بعض الممثلات لقضاء سهرات بريئة فى خان الخليلي وهى مربع الدكتور المذكور اسمه والقابه بعاليه ! — فتعرف بالدكتور وقدم له من معه من الممثلات على انهن زعيمات النهضـة النسائية فى مصر « وكانت الراقصة القتيلة امتثال فوزى تمثل دور الآنسة مى » فاعجب الدكتور بها وصار يتودد اليها ، واراد ذات مرة

نزوة

اسدل الستائر . أتوسل اليك
فانى اذا ماظلت مفتوحة
ارى الحياة خلالها اكثر مما أطيق
انى لا أحس بالسعادة الا الي جانبك
وانت تقص تلك القصص الجميلة
التي تسرد على مسامع الاطفال الاشرار
لاغرائهم على النوم
والتي لا يعرف احد شيئا عن واضعيها
ولا الموحين بها
تلك القصص الخرافية !
ولـكنني مع ذلك أحبها وافضلها على اى شيء آخر
ولا ازال اذكر كل كلمـة من كلماتهـا عن ظهر قلب
ان صوتك هذا المساء يأجيبى من الرقة والحنان بحيث أحب أن استمع اليه مغمضة العينين . . وانت تسرد لى تلك القصص وانا اصدقك !
انتهز الفرصة هذه الليلة .
واخدعني

م.ك

تقبيلها فدفعته عنها في غير لطف ! وكانت ألذ صفعة ذاقها الدكتور طوال حياته !

والدكتور المنزلاوي ليس بحديث عهد بالصفع والضرب والتلطيش فقد تناول اكبر كمية عرفها التاريخ منها . وله في ذلك نوادر اظن ان المجال يسمح بذكرها مادمنا في صدد الحديث عن الدكتور . ولله في دكاتره شئون

جمع الدكتور مقالات وقصائد نشرت في الصحف وكلها مديح في المغفور لها ام المحسنين وطبعها طبعا أنيقا في كتاب ، وحمل عدة نسخ منه تحت ابطه وذهب الي وكيل الدائرة يهديها اليه ويتفق مع سعادته على الاتعاب

وطيب الوكيل خاطر الدكتور وطلب اليه ان يحضر في موعد معين ، فتعطر الدكتور وتزين ، وأرسل بملابسه الي المكوجي — وهي تمتاز عن ملابس خلق الله قاطبة بالقدم والوحدانية

ثم ذهب الى الدائرة

وكان احد الخبثاء قد علم بأمر ذلك الموعد ، فاهتدي الى حيلة يسخر بها من الدكتور ، فتحدث تلفونيا إلي وكيل الدائرة

— الو الو سعادة وكيل دائرة أم المحسنين .

— ايوه

— انا الدكتور حامد بك المنزلاوي ، أنا امبارح لما قابلتك ليه ما احترمتنيش ، حضرتك بتقول ان الوالده امرت لى بخمسين جنيه بس مع انها امرت بأكثر وانت خدت الباقى ، والله ان مادفعتش مبلغ كبير رايح اضربك . انا جاى دلوقت اهه

ودهش وكيل الدائرة أثر هذه المحادثة وامر الخدم بأن يقابلوا الدكتور عقب حضوره بما يليق به من ... مع استعمال العصي والمقشات ..!

ومر كاتب هذه السطور ومعه صديقان أمام مقهي الفيشاوى ، وقدمها احد الخبثاء للدكتور بأنهما الدكتور احمد ماهر والعشماوى بك وكيل وزارة المعارف ، فجرى الدكتور مسرعا نحوهما وهتف باسمهما وتجمع الناس من حوله من طبقة شحاذ وبائع سجاير وما فوق ، وخطب فى ميدان الحسين بين ايديهما خطبة يحفظها عن ظهر قلب وتليق بكل شخص بعد تغيير الاسماء

وافهمت الصديقين من هو الدكتور فطلب منه العشماوى بك — المزيف — الحضور في اليوم التالى إلي وزارة المعارف لمقابلته ، ووضع في يده ما تيسر

وفي اليوم التالى ذهب الدكتور إلى العشماوي بك . ولما طلب منه الحاجب مقابلته لانه صديقه وتعرف به فى خان الخليلى ، اعتقد الحاجب لست ادرى ان صدقا وان كذبا ان بالدكتور مس من الخبل .!

هذا هو الدكتور حامد المنزلاوى الذى حاولت الصحف الاخري النيل منه ومن عظمته ومن شاعريته !

قلب الشـــــيخ

للسير فيليب جبس

السير فيليب جبس كاتب انجليزى معروف يكتب فى كثير من امهات الصحف الانجليزية .. ويجمع في كتاباته بين التحليل الدقيق والتفكهة الادبية الانتقادية الرائعة .. فهو كاتب Humourist من الطراز الاول

ويعد هو والسير جون فوستر فرازر الصحافى الذى توفى قريبا أكثر كبار الصحفيين انتاجا ومقدرة .. ومحبة من الجمهور .

اقبل « فرانك هاردنج » يسير فى ردهة القصر وقد علا صفيره يردد اغنية مشهورة ولكنه توقف عن الصفير فجأة حينما برز امامه اللورد وقد مد اليه يده بمرتب ثلاثة شهور واخبره انه استغني عن خدماته فذهل الشاب من تلك المفاجأة وقال

— انى اشكرك كثيرا ياسيدى اللورد . سأعود الي شلمي كي ادفن هناك احلامي وآمالى .. وانى اكرر شكري لعطفك .. ولتلك الاخبار المهمة التى سمعتها منك والتي لا يمكن ان انساها .

لقد كان يأمل اللورد ان يأتى اليه (سكرتيره) معتذرا فيعيده الى عمله.. ذلك الشاب ذو العينين الصافيتين والابتسامة الحلوة حقا لقد كان له سلوى فى ذلك القصر الكبير الذى يعيش فيه وحيدا ... وانتبه اللورد من افكاره علي صوت الشاب وهو يقول

— لقد طويت صحيفة اخرى من سجل حياتى .. سأبرح فى قطار منتصف الثامنة اذا كان هذا يوافق سيدى اللورد .

— حقا ..؟ اذا مصحوبا بالسلامة

ومضى الشاب ليعد معدات رحيله عن ذلك القصر . بل عن تلك القرية الجميلة الهادئة التى قضي فيها أياما ما كان احلاها . أياما سيحيا علي ذكرها الى الابد . مضي الشاب يرسل صفيره فى الجو . وما كاد يتلاشى صوت الصفير .. حتى أحس اللورد بوحشة هائلة تشمل المكان .. وان القصر اصبح كريها بغيضا .

لقد خدم اللورد منستيد بلاده كجندى ولقد ذاع اسمه واشتهر فى تاريخ الهند . ولم يكن ليجد فى شبابه متسعا من الوقت للتفكير فى المرأة او فى الحب فظل طول حياته اعزبا لا يفكر فى الزواج. لشد ما كان يقاسى من الام الوحدة والعزلة حين عاد من الهند واستقرت حياته فى ذلك الصرح الكبير .. قصر ابائه وأجداده .. ذلك القصر العتيق الذى طالما رأي عائلات كثيرة ذات نبل وشرف تأوي اليه فى السنين الماضية..والذى طالما دخلته زوجات جميلات فى الايام الخوالي ..

وما كاد اللورد منستيد يجد حياته تستقر حتي اتخذ « فرانك هاردنج » سكرتيرا له .. وقد ضمه لخدمته خصيصا ليضع له كتابا عن حياته فى الهند .. انه رجل عسكري لا يحسن امساك القلم كما يمسك السيف ..

لقد اسف اللورد لفراق ذلك الشاب ولكنه اضطر لذلك حينما رآه يجادله فيما ليس له به علم .. فقد كان يجادله فى وقاحة مع علمه أنه أمام جندي قديم العهد باستبداد الامم القوية باخواتها الضعيفة..والعمل على استعبادها وسلب حرياتها ليس سوى لمجرد الاستعمار البغيض.. لقد وجد من نفسه الجرأة لان يقول له ان سكان تلك الامم الضعيفة ما هم الا اخوانا فى الانسانية فيجب أن نتركهم وشأنهم يحكمون انفسهم كما يحلو لهم.. «تزعمون انكم تدخلون المدنية والحضارة والرقى الى بلادهم الهمجية بينما انتم ترضون شهواتكم الاستعمارية القاسية ليس غير .. »

لقد دهش اللورد منستيد من تصريحات هـذا الشاب الوضيع الذى كان لا يملك قوت يومه فانتشله من وهدة الفقر واتخذه سكرتيرا له بمرتب لم يكن يحلم به فى حياته.. ٤٠٠ جنيها سنويا.. حقا انه مبلغ كبير لشاب مثل فرانك هاردنج

ذكر اللورد كل ذلك وهو واقف ينظر فى أثر الشاب الذى مضى .. ثم لم يلبث ان زفر زفرة حارة وتمتم .

— حسنا .. ربما حلت زوجتى الجميلة قريبا في هذا القصر .. فتذهب عنى تلك الوحشة التي اشعر بها لفراق هذا الشاب .. ومن ثم اعقب منها طفل أو طفلين .. ولم لا ؟.. انني لست عجوزا جدا ..

وغادر المنزل بعد ان ارتدى احدث ما عنده من الثياب .. وانحدر فى طريق القرية تحت اشعة شمس مايو الجميلة التي اوشكت علي المغيب فصبغت القرية بلون الشفق الاحمر الجميل وبدت كخدي غادة حسناء عليها حمرة الخجل مما اوحى الي قلب ذلك الشيخ بشتي المشاعر والاحاسيس.. ومر فى طريقه بقروى شاب يضم فتاة جميلة إلى صدره فى وله وغرام .. وما ان رآه ذلك الشاب حتى ابتعد عن فتاته وامسك

بقبعته بيده بينما راح يغطي وجهه بالاخرى في حياء وخجل .. وشعر اللورد بحنو هائل جبار الي الحب .. الحب الذي اهمله طوال حياته .. أنه يود من صميم القلب لو خدمه الحظ وضم مادلين الى صدره .. آه مادلين .. ما اجملها .. وما أحلى عينيها الزرقاوتين ..حقا لقد هزمه الحب اخيرا فخضع له .. ولكن متي .. عندما بلغ الستين من عمره ورغم ذلك فانها تحبه .. انها لم ترفض تلك الزهور التي كان يقدمها لها كل يوم .. لقد ابتسمت وأطرقت خجلا بالامس وهي تقول « لماذا أراك ظريفا معي هكذا » .. انها لا شك أدركت ما يرمى اليه الرجل الذي يهديها زهورا جميلة كل يوم .. ويقدم لها جوادا لتركبه كل مساء ويحن الى سماع صوتها وضحكاتها.. ان فتاة في العشرين من عمرها ليست بلهاء لتجهل مايرمي اليه الرجل الذي يفعل كل هذا من اجلها .. ان قلبه يحن لتلك الفتاة الفاتنة .. انه سيخبرها اليوم « ان سكرتيره قد مضى وترك في القصر فراغا كبيرا » ..

وجد اللورد في السير الى منزل الدكتور «هاموند» والد مادلين .. وما كاد يصل الي باب المنزل حتى رأى سكرتيره خارجا منه وقد نكس برأسه الى الارض وقال حال أن رأى اللورد

— لقد كنت اودع الدكتور هاموند لقد أحزنه ذلك كثيرا .. انى اكره ان اغادر القرية دون أن يعلم .. أليس كذلك ياسيدى ؟

— نعم ولكنى كنت أظن ان الشاب العصرى مثلك لايلقي بالا الى مثل ذلك !

— نعم ولكنه واجب .. سأراك فيما بعد ياسيدى

قال الشاب ذلك ومضي في طريقه وقد علا صفيره بأغنية من أغاني «فروى»

ودخل اللورد الى غرفة الاستقبال فألفي الدكتور وزوجته جالسين بعد أن احتسيا الشاى .. ورفع الدكتور وامرأته رأسيهما ينظران الى اللورد وهو منتصب في وسط الغرفة في صمت وسكون وقد ارتسمت على وجهه أمارات العزم والرغبة في الافضاء بشيء . مما جعل المسز هاموند تشعر برهبة من حضوره اليوم .. وقال اللورد بعد قليل

— اين الآنسة مادلين ؟

فأجابه الطبيب

— أظنها في غرفتها . هل لى أن أدعوها ! !

— اوه لا . لاداعى لذلك الآن ..

قال اللورد ذلك وهو يجلس علي مقعد بجوار النافذة وقد اتجه اليها مما جعل وجهه يبدو معتما مظلما .. ولم يلبثوا قليلا حتي قال الطبيب

— لقد كان المستر هاردنج هنا منذ لحظة .. لقد اتى ليودعنا .. حقا لقد اسفنا لتركه ايانا هكذا .. فضحك اللورد وقال

— لقد كان شابا مغرورا معتدا برأيه وخيم الصمت على الغرفة برهة قصيرة ثم اردف اللورد بعد تنهدة عميقة

— أن اليوم عيد ميلادى . لقد بلغت الستين من عمرى . فنظرت اليه المسز هاموند وقالت

— أوه . انى أهنئك . لم أكن أدرى ذلك

— ومع ذلك فاني اشعر كاني لازلت في سن الاربعين . كما انى أرى ان هذا الامر يهمكما كثيرا . فسأله الدكتور مندهشا

— يهمنا ؟ ! ولماذا ياسيدى اللورد ؟

— لاني . أوه ! انى لا أود أن اسلك طريقا معوجا . أقصد أننى بلغت الستين من عمري ولا يمكن ان اكون اصغر من ذلك . ثم الايام . ربما لايعتبر من الذوق أن أقول للانسة مادلين بضع كلمات — فحملق الدكتور هاموند في وجه اللورد في دهشة واستغراب ثم قال

— بضع كلمات ! ؟

فاغتصب اللورد ضحكة ثم أجاب

— ربما تعجب من ذلك . اذن فاعلم انى احب ابنتك حبا هائلا رغم بلوغي تلك السن .. انى رجل وحيد . لقد ولى شبابى ومضى دون أن افكر في المرأة ولكنى احن اليها الآن احن الي مادلين وكل ما أقوله هو « ياصديقى العزيز . هل لي أن آمل ان استحوذ على تلك الدرة الثمينة التي لديكما والتي ملكت على كل قلبى ؟ او هل لى ان أطمع على الاقل في أن تدعني افاتحها في ذلك » فساد الصمت بين الثلاثة مرة اخرى قبل ان يقول الطبيب

— ياعزيزى منستيد . انلى كبير الشرف انني افخر بذلك لوان مادلين . انك تعلم فقرنا ومنزلتنا الوضيعة .

فاشاح اللورد بيده كان ذلك لايهمه والقت الي مستر هاموند وقال

— مسز هاموند . انك تعلمين قلب ابنتك . هل هي تميل الى . الى حد ان تجعلني رجلا سعيدا ؟

فاجابت مستر هاموند وهى تمسح بمنديلها دموعها المتساقطه

— انها صغيرة جدا . ولكنى اراها مغرمة بك الي حد كبير ياعزيزى اللورد . لقد قالت لي اليوم فقط . « كم كان اللورد ظريفا معى يا أمى . »

— اذن هل تسمحان لى ان احادثها قليلا على انفراد ؟

فاجابه الطبيب

— بكل سرور ياعزيزى اللورد ..

واسرعت مسز هاموند الي باب الغرفة ونادت ثلاثة مرات قبل ان ترد عليها مادلين قائلة

— سأحضر توا يا امى

وتطلع الثلاثة الى باب الغرفة فلما دخلت

الفتاة كانت المسز هاموند هي الوحيده التى لاحظت اثر الدموع فى عينيها فاندهشت لذلك وقالت

— ان اللورد منستيد هنا ياعزيزتى

فهرولت الفاتنة الي اللورد . تلك الفتاة التي احيت في قلبه ميت الامل بأنوثتها الناضجة وقدها الممشوق ووجهها المشرق وعينيها الصافيتين وشعرها الذهبي المجدول

— اوه انني سعيدة باللورد ..

قالت مادلين ذلك وقدمت اليه يدها فامسك بها وانحني فى احترام كما يفعل رجال العهد القديم .. فاردفت الفتاة

— جميل منك ان تزورنا ياسيدى .. خصوصا وأنا اشعر ببعض الضيق

— ضيق ؟! وهل تشعر بالضيق من كانت حسناء مثلك . ان الكآبة لا تغزو الا من هم على شاكلتى وفى وحدتى

— ان الحسان يشعرن بالضيق والوحدة أحيانا .

قالت مادلين ذلك وهى تنقل بصرها بين امها وبين مقعد ابيها الخالى ثم اردفت

— أين ذهب ابي يا أمي

وكان الدكتور هاموند قد انسحب من الغرفة واغلق الباب وراءه فى سكون

— أظنه خرج ليكتب بضع تذاكر طبية . وان كان لا يضيرك ياصغيرتى فاني اتركك مع اللورد قليلا ريثما اتحدث الي مارى .

— حسنا .. ولكن لا تبطئي يا أمى ات تعلمين ان اللورد منستيد لم يأت هنا ليراني ..!

وغادرت المسز هاموند الغرفة فى صمت حينما سمعت من ابنتها هذا القول الذى لا يتفق مع الحقيقة فى شيء ..وقال اللورد بعد خروجها

— ولكني لم احضر هنا الا لرؤيتك يا عزيزتى ..

فضحكت مادلين وقالت

— جميل منك ان تقول ذلك . اراك تجيد صناعة الكلام مع الحسان .. ان تلك الطريقة شائعة بين الجنود فى الهند على ما اظن .!

قالت ذلك وهي تلقي بنفسها فى دلال على مقعد بجوار النافذه فاجابها اللورد

— لم اجد من وقتي متسعا لافعل ذلك فى الهند .. لقد كانت هناك اعمالى . وكانت قاسية جدا ولكني الآن اندم كثيرا ... لقد حرمت من تلك المتع طول حياتي . ولذلك اراني وحيدا . ليس لى فى كل هذا العالم من يحنو علي ويحبني .. انني اقاسي آلام الوحدة يا عزيزتى فى منزل موحش قديم واظنك تعانين الوحدة ايضا أليس كذلك ؟

— هذا صحيح . انني اقاسيها اكثر مما يبدو لك . وربما فاقت وحدتى ما تعانيه انت ولكن الاثري ممن انك تجنى ثمار اهمالك فقال اللورد فى لهجة مريبة

— اجنى ثمار اهمالى ! نعم اظن ذلك

— ليس لى ان انتقد طبعا . ولكنني لا استطيع ان امنع نفسي من القول انك تستأهل تلك الوحده — فاجفل اللورد ثم قال

— أستأهل تلك الوحدة ! انك قاسية فى كلامك يا آنسة مادلين

— حقا ؟ ولكنني اراك تطرد هؤلاء الناس الذين خففوا بعض الشيء من وحدتك خذ مثلا فرانك هاردنج .

— هاردنج . دعينا من ذكر هذا الشاب الخبيث

فتقدمت مادلين فى جلستها الى حافة المقعد ثم قالت

— ولكنني اود ان اتكلم عنه . انني مسرورة لحضورك الليلة لنتكلم في شأنه لقد عاملته بقسوة هائلة يالورد بعد كل فعلة لاجلك .

— وما الذى فعله لاجلى .

— لقد ساعدك فى كتابة تاريخ حياتك وكان يرافقك عندما تخرج للتنزه علي جوادك . وكان يجلس اليك كل مساء ليقص عليك القصص . ويبذل كل ما في وسعه ليبدد تلك السآمة التى تكتنفك وتلك العزالة التي تعانيها . ليجعلك سعيدا في حياة الوحدة التي تحياها الا تسمى كل ذلك خدمات؟ أظنها تضحيةان يبذل شاب مثله كل وقته للترويح عن شيخ مثلك .

لقد ازعج اللورد منستيد . كل هذا الاهتمام بسكرتيره المطرود . انه لم يأت هنا ليتحدث عن فرانك هردنج .

— ولكنه كان يأخذ اجرا على ذلك ياعزيزتى

— نعم . ولكنه عمل شاق للحصول على المال ياسيدى اللورد . ان شابا مثله يريد الحريه. يريد ان يصادق اخوانا فى مثل سنه الا تظن ذلك ياسيدي ؟

قالت مادلين ذلك وهى لا تدري لماذا تحمل على ذلك الرجل .. وفي منزلها . فأجابها اللورد

— لقد أغاظنى منه تدخله فيما لا يعنيه. انني لا انكر انه كان شابا ظريفا عالى النفس ولكنى لا اسمح لأحد اتباعي ان يجادلنى في شيء .. لقد طردته لثرثرته ليس غير .

— اوه . لا . انه ليس وقحا .. ان صراحته واخلاصه من الاخلاق الفاضلة ثم امسكت بذراع اللورد واردفت فى ابتهال وتوسل

— ارجوك دعه يبقي فى خدمتك . ان ذلك لخيرك .. انك تشكو الوحدة ومن المؤكد انه سيدخل الي قلبك بعض السلوى عندما تسمع صوته وضحكاته في القصر

— انني اريد صوتا آخرا .. اريد ضحكات اخرى من نوع آخر .. أريد زوجة . لا سكرتيرا .

— زوجة !!

— نعم . ولم لا ؟ اتظنين انها امنية مستحيلة — قال اللورد ذلك ثم هب واقفا وامسك بيدها واردف في توسل

— عزيزتي .. سأكون اسعد رجل فى العالم اذا قبلت الزواج منى. هل لى ان اطمع فى ذلك ؟ ؟ فسحبت مادلين يدها في سرعة وقد اصفر وجهها رغم انعكاس ضوء الشفق الأحمر عليه ثم قالت

— زوجتك ! !

— ستجدين منى حبا ملتهبا .. وستكونين الامرة الناهية في قصرى الاثري العتيق ياعزيزتي

— لست افهم

فقال اللورد فى صوت متلهف حنون

— طبعا لقد ادركت ما ارمى اليه من زمن . من المؤكد انني لم افاجئك بطلبي هذا . لقد عملت على التقرب اليك منذ ستة اشهر. لقد قدمت اليك حبي مع تلك الزهور لقد لمحت لك كثيرا بهدايا بسيطة .. وكان الامل يملأ قلبي

— ولكنى لم افهم .. لقد كنت اظن ان هذا لم يكن الا شفقة منك .. لم يكن إلا عطفا من رجل مسن على فتاة صغيرة

— اترينني عجوزا الى هذا الحد ؟ لقد بلغت الستين من عمرى اليوم. ولكني أشعر كأني لا زلت شابا انك تؤذينني يا مادلين . انك تؤلمينني

قال اللورد ذلك فى صوت متهدج كشف عن حقيقة عمره

— ارجو المعذرة . ولكنك تكبرنى بكثير . انك فى مثل سن ابي . أو لم تكن زميلا له في المدرسة ؟ أوه ياالهى . لم اكن اظن ذلك .

قالت مادلين ذلك ووضعت وجهها بين يديها ولكن رغم ذلك لم تستطع ان تخفى دموعها المتساقطة .. ان هذا الفظيع . أيمكن أن يدفن مثل هذا الحسن فى احضان ذلك الشيخ الفاني

ارتاع اللورد منستيد حينما رأى دموعها وقال فى حنان

— يبدو لي غريبا انك لم تدركي ما ارمى اليه من قبل .. انى آسف . اذ ربما اكون قد فاجأتك . هيا وفكرى فى الامر ياعزيزتى . فلربما اعتاد قلبك بعد قليل على حبي

— انى احبك دون ريب . ولكن... ليس هذا الحب . ان ذلك مستحيل لأن .

— لأن . لانى رجل هرم اتنفرين منى لان رأسى اشتعل شيبا ؟ هل هذا هو السبب يا عزيزتى ؟

— الا تستطيع ان تخمن ؟ الا تستطيع ان تعرف انه يوجد شاب آخر . شاب قد جاء قبلك ؟

— هل لي ان اسأل من هو ؟

— لقد طردته اليوم . وها انذا اقاسي آلام الوحدة . لانك قضيت بالتفريق بيني وبينه

— ياالهى ! . فرانك هاردنج ؟ !

وشعر الورد بالغيرة تقطع قلبه تقطيعا وتنهشه نهشا . وامتلأ فؤاده حنقا وغما . اذن فقد خدعه هذان الطفلان

ولكن مالبثت هذه الاحاسيس الا قليلا حتي شعر بعطف على تلك الفتاة واشفق عليها اشفاق الوالد علي وحيدته حينما راى دموعها تتساقط علي خديها فى غزارة ثم بعد قليل نشيجها بالبكاء . فاسرع اليها وربت على كتفها في حنان وقال

— عزيزتى . لقد كنت مجنونا وليس ادل على الجنون من رجل عجوز مجنون . أرجو ان تصفحي عنى .

* * *

وفي عودته الى قصره الاثرى العائم كان القرويون يخلعون قبعاتهم احتراما له غير عالمين بتلك الفاجعة التى حلت بقلب ذلك الرجل النحاسي اللون المنتصب القامة الاشيب الشعر

ووجد فرنك هاردنج جالسا في المكتبة ينتظر عودته ليودعه . كان يجلس في الظلام باعين ذابلة فهب واقفا حال دخول اللورد وقال

— يجب ان أذهب الان .. انني آسف لانني ضايقتك ياسيدي .. فضحك اللورد وقال :

— وهل لا تشعر بأسف لذهابك؟

— انني لا أنكر ذلك .. انني سأترك أصدقاء اوفياء .. لقد امضيت وقتا هنيئا هنا ..

فقال اللورد فى لهجة رزينة ثابتة

— ولكني أظن انك نسيت شيئا ..

فتحسس الشاب غليونه فى جيبه وقال

— وما هو هذا الشيء ياسيدى؟

— ألم تنس قلبك يا عزيزى ؟ . فاحمر وجه الشاب وقال

— حقا ؟؟ ولكن ربما عدت يوما للبحث عنه . فوضع اللورد يده على كتف الشاب وقال

— اسمع ! يجب ان تبقى . فربما لن تجد قلبك اذا عدت ثانيا للبحث عنه .. ربما اتيت متأخرا .. اتعظ بحالة رجل عجوز مثلي لايزال اعزبا حتي الآن .. لقد انتظرت طويلا ذلك الشيء الذى يجعل الحياة لها قيمتها .. وعندما شعرت بحاجتى اليه .. الي الحب .. وجدت انى فقدت كل شيء ..

— انى لا افهم ياسيدى — فضغط اللورد على ذراع الشاب وقال

— لا تكن غبيا ايها الشاب .. الا تتمني ان تحضر زوجتك الجميلة فى هذا القصر ؟ ان فى استطاعتي ان اقبل سكرتيرة اخرى . ان القصر ملىء بالغرف كما تعلم .

وادرك الشاب ما يرمي اليه مخدومه فأمسك بيده وراح يهزها وهو يضحك كتلميذ صغير

وقال اللورد بعد أن اطلق الشاب يده

— اذن سوف لا أقاسي آلام الوحدة بعد الان

واصبح لدى اللورد منستيد سكرتيران بدلا من سكرتير واحد . وقد علمه ذلك الدرس كيف يكون «سبورتمان» كما كان فى الهند

محمد عبدالفتاح محمد

بنها

رسالة السينما

جريدة مصر الاخباريه

وصادف التوفيق هذه المؤسسة الجديدة ورأينا اعمالها الناجحة بعد ان عرضت في دور السينما المصرية على اختلاف درجاتها واذ ذاك ايقننا بنجاح الفكرة الجريئة التى أراد يساهم فيها بنك مصر وتمنينا لو تمد اعمال هذه المؤسسة الى مدى ابعد من مداها الحالي اعني الا تقصر اخبارها على اهم الحوادث المحلية التى نرى صورها غالبا تملا صفحات الجرائد والمجلات

وكانت الشركة عند حسن ظننا بها اذ سافر الاستاذ حسن مراد الى دمشق لتصوير المعرض الذى افتتح بها اخيرا ولهذا المعرض اهميته الرائعة فى البلاد الشقيقة وكذا فقد كان عمل المصور المعروف ناجحا وموفقا ومرعيا من الجميع . وعاد الاستاذ حسن اخيرا من دمشق بعد ان صور معرضها واعطى فكرة رائعة عن اعمال بنك مصر الناجحة فكان خير سفير للدعاية الفيلمية

ومما يجدر بنا ان نذكر بمناسبة ذكر معرض دمشق فى سياق حديثنا هذا أن استديو مصر نال الجائزة الاولي في هذا المعرض وفى هذا ما فيه من اقرار بتلك العظمة الفنية والثقة الوطيدة التى يتمتع بها البنك وشركاته

هذا وقد انضم الي قسم التصوير المصور الشاب مصطفى حسن وقد كان من أوائل الشبان الذين ساهموا فى العمل مع شركة مصر عندما كانت فى دور تكوينها البدائى

«١٥» يونيو !

انتهى نهائيا نيازى مصطفي من (تقطيع) السيناريو الخاص بالفيلم الجديد الذى ستخرجه شركة مصر والذى ذكرنا في عدد مضي اخبارا كثيرة عنه وعن انضمام احدي سيدات الطبقة الراقية للعمل فيه واليوم نزيد ان آنسة اخري من آنسات الصالون المصرى العالى قد تعاقدت الشركة معها نهائيا لتقوم بدور كبير فى الفيلم

اما الموعد الذى تحدد لتدور (الكاميرا) فيه الاول مرة لالتقاط المناظر الاولى فهو اليوم الخامس عشر من الشهر الحالي..

المنجم ذو الباب الحديدى

اسند جبسن لاسكي المخرج الشهير الدور الاول في روايته الجديدة (المنجم ذو الباب الحديدي) الى النجم المعروف رتشارد آرلن الذي لازمته الشهرة فى الافلام الناطقه كما كان قبلا نجما ساطعا في الافلام الصامتة وقد شاهدناه في كثير من الروايات الرائعة نذكر منها (جزيرة الدكتور مورو) مع الممثل الانجليزي الكبير شارلز لوتون ورواية (وجوه مستعاره) الذى اشترك معه



جاربو ولويس ستون فى مشهد من فيلم الملكة «كرستينا»



فردريك مارش

في تمثيلها بروس كابوت بطل رواية كنج كونج وليست هذه المرة الاولى التي يمثل فيها رتشارد تحت ادارة جدسن لاسكي فقد سبق ان عمل تحت ادارته في رواية (الاجنحة) التي اعدها للسينما المؤلف ميشيل ارلن واسم رتشارد آرلن الحقيقي هو رتشارد فان مايتمور ..

جاربو نمرة ٢ :

يذكر القراء رواية القناع المزركش التي ظهرت فيها جاربو مع الممثل الشهير هربرت مرشال وفي نفس الفيلم اسند إلى سيسليا باركر دورا قامت فيه بتمثيل شخصية الصغيرة لبطلة الفيلم جريتا جاربو وقد لاحظ المخرج شدة الشبه بينها وبين جاربو العظيمة فأطلق عليها جاربو نمرة ٢ وعرفت بهذا الاسم منذ ظهورها بهذه الرواية في جميع اندية هوليود السينمائية

الواجب المزدوج

وشخصية ثالثة سوف نراها على الشاشة البيضاء تطلى وجهها بالطلاء الاسود الذي تعودنا أن نراه من آل جولسون بطل (المغني المجنون) وادى كانتور وهذه الشخصية الثالثة هي شخصية ستانلي فيلدز وقد ظهر لاول مرة مع آل جولسون في روايته الشهيرة المغني المجنون التي كانت اول الافلام الناطقة الكاملة وسيقوم ستانلي فيلدز بالدور الاول في رواية الواجب المزدوج .

فرجينيا ويلدر

وفرجينيا ويلدر هي النجمة الصغيرة التي تبلغ من العمر ثماني سنوات والتي يتنبأ لها مخرجو السينما بمستقبل باهر وفرجينيا ويلدر



نور ماشيرر

هي الفتاة الصغيرة التي رأيناها في رواية (بيتر ابتسن) مع جاري كوبر وآن هاردنج وديكي مور وقد دلت على عبقرية شاذة في فلمها الاخير (لادي) مع هنري فوندا بطل رواية (العاصفة) مع روشيل هدسون .

غواة التصوير من النجوم

كثير من نجوم السينما لا يملون عن آلات التصوير اثناء طوافهم لاخذ المناظر التي تروقهم فهم يتأبطونها اينما ساروا في المنزل وفي الاستديو وفي الرحلات القصيرة وفي الشوارع ولا تقتصر غوايتهم على التصوير فقط بل كثير منهم من يجهز في منزله غرفة للتحميض والطبع والتكبير ومن هؤلاء النجوم المغرمين بالتصوير لسلي هوارد وكلارك جيبل وهنري فوندا وهارولدلويد ووارنر باكستر وآلن موبري وشستر موريس وبوب مونتجمري وآل جولسون ووليم باول.. وربما كان اكثرهم ولعا هنري فوندا فهو لا يكتفي بحمل ماكينة واحدة بل اثنين ..

وعلى ذلك قد تزوجا

وهذا اسم الرواية الجديدة التي ستظهر فيها ماري استور مع ملفن دوجلاس النجم الشهير الذي شاهدناه هذا الموسم في عدة روايات فقد ظهر مع النجمة الشهيرة كلوديت كولبير في فلمها (تزوجت مخدومها) وظهر أيضا مع سلفيا سدني في فلمها (ماري الهاربة) مع آلن باكستر وها هو يظهر مع ماري استور في هذا الفلم (وعلى ذلك فقد تزوجا)

الملك يتنزه

وسنرى قريبا النجمة ذات الصوت الذهبي جريس مور بطلة رواية «حبيبي الي الابد» في فلمها الجديد الملك يتنزه وهذا الفلم هو آخر أفلامها ويتوقع له رجال السينما نجاحا عظيما لا يقل عن نجاح فلمها (ليلة غرام) و(حبيبي الى الابد) وسيشترك معها



سليفيا سدني

في التمثيل فرنشوت تون وسيدني الروايه

المخرج الالمانى الشهير فون سترنبرج خالق ديتريش الشهيره وتقوم الان جريس مور برحلة تطوف فى خلالها بكوبنهاجن واسلو واستكهلم ولندن وباريس ومدن أخرى لتظهر علي مسارحها تعمل لحسابها الخاص وبعد اتمام هذه الرحلة الطويلة ستعود الي هوليوود لتعاود الظهور في فلمه الاخير (البلبل يرجع الى عشه) لحساب شركة كولومبيا وهذه الرواية من تأليف روبرت هيوز الكاتب الامريكي الشهير

الافق المفقود

هى روايه الكاتب جيمس هيلتن التى كلفت شركة كولومبيا مبالغ طائلة فى سبيل اخراجها وقد اشرف على اخراجها المدير الفنى ستيفن جوسون وقد قام بالدور الاول فيها رونالد كولمان وفرانك كابرا .

اسلاك الليل

وسيشترك فى تمثيل هذه الرواية تسعة من اكبر نجوم شركة كولومبيا وسيخرجها دافيد سلزمان وعلى رأس هؤلاء النجوم سنري ليوآيرس وجين بري وثير ستون هدل وهنرى موليسون وجون جاوديت وجورج ماك كى ووبرلى بيرسن وجين صورجان وفكتور كلين



ديشارد آرلن مع لونا اندر

واسلاك الليل رواية مليودرام تدور حول حياة موظف باحدي شركات التلغرافات العالمية . .

الصراف

هي رواية تشستر موريس الاخيرة والتى حين عرضها اكتشف ان بين المعجبين به ابنته ليشيا التي تبلغ من العمر خمس سنوات وابنه يرووك البالغ من العمر سبعة اعوام فقد ذهبا الى السينما لرؤية والدهما فى هذه الرواية وقد وصلا الى السينما فى الساعة الثانية ولم يرجعا في الساعة الخامسة موعد انصراف الجمهور مما ازعج الوالد فخاطب مدير السينما يستفسره عن سبب تأخيرهما ولكنه لم يتلق منه ما يطمئن خاطره فاسرع بالذهاب بنفسه ليطلع على جلية الخبر ودهش حين رآهما يحاولان



ماري بكفورد

البقاء لرؤية الفلم لثالث مرة ... وهكذا اكتشف تشستر موريس أن من بين معجبيه ابنه وابنته

الطاهى الماهر

والطاهى الماهر هو الممثل المجيد ادوارد ارنولد الذى اعجبنا به فى رواية جوان كروفورد (سادي ماكى) وآخر رواية عرضت له هى «جيم ذو الماسات» وهو يعتبر من من النجوم الذين يمكنهم الاعتماد على أنفسهم فى طهى طعامهم ويعد ادورد ارنولد من اشهر كواكب شركة كولومبيا وتعمل منذ عامين فى اسناد ادوار هامة اليه وكان أول ظهور على الشاشة تسند اليه ادوار الساقى..

تغير اسمها

قد يعمد كواكب السينما الى تغيير اسمائهم فقل أن تجد من كواكب هوليوود من يحمل اسمه الحقيقي فيشيل بارلت نجم شركة كولومبيا ذو الصوت الذهبي كان يعرف قبلا باسم ايطالى هو ادوارد بارتلى حين كان يتلقى دروس الغناء فى ايطاليا واذا حاولنا ان نعد اسماء الكواكب الذين لجأوا الى تغيير اسمائهم لما تمكنا من حصرهم لكثرتهم ..

روميو وجوليت

وللمسرحية شكسبير الرائعة «روميو وجوليت» شهرتها العالمية وقد ظهرت قبلا على جميع المسارح العالم وقدمتها لنا شركات السينما ايام كانت صامتة فعندما طغت موجة السينما المتكلم كانت فكرة اقتباس سيناريو من هذه المسرحية العالمية اولى الاشياء التى شغلت أفكار مديري الاستديوهات

وما كانت أى شركة لتقدم على المغامرة وتخرج «روميو وجوليت» لانه ليست لدى أيها الاستعدادات الكافية الواجب توفرها فى هذا العمل الجرىء كما أنه لم يكن لديها الممثلون الواجب أن يكونوا ليشتركوا في مثل هذا العمل العظيم

وتأبى شركة مترو جلدوين ماير إلا أن تعيد ذكرى هذين العاشقين فتقدم على اخراج مسرحية شكسبير ولم تجد من بين جميع كواكبها اصلح من نورما شيرر التي طالما اعجبتنا بها فى جميع افلامها ويقوم أمامها بدور روميو الممثل المحبوب لسلي هوارد الذي قام اخيرا بدور سير برسي بلاكني فى فيلم «الزهرة القرمزية» الذي ظهر في العام الماضي فى سينما رويال .

فانك لا يمكن ان تقابل طالبة بالكلية الا وتحكى لك عن نوادر الآنسة التى كانت كواسطة بين القسمين الاول والثانى . مما دعا الدكتور نصحى إلى أن يقول لها (ايه الرغى ده — هى مقابلة ؟)

. . .

وامتحان اللاتيني يأبى الا ان يترك فى قلوب الطالبات والطلبة ذكرى !

فما ان وزعت الاوراق حتي صرخت احدى الآنسات ثم تشنجت . وذلك لانه كان صعب قوى يا أبله . ونخشي أن نذكر اسم الانسة حتى لا تتشنج ثانية .

. . .

اما عن نوادر طلبة الكلية فمثلا كانوا يريدون الاضراب عن الامتحان ! ليه ؟

— الفلسفة كانت سهل قوى

— الله .. وايه هنا الداعى للاضراب

— ما هى كانت سهل اوى لدرجة اننا معرفناش نجاوب عليها !

. . .

فى الحقوق

وقد حدثت بكلية الحقوق بضعة حوادث طريفة فى لجنة الامتحان

لاحظ أحد المدرسين الفرنسيين أن ركنا بحاله يتبادل الحديث والمناقشة فى الاجابة وطرقها وبعد الانتهاء من مناقشة السؤال مع انتقاد واضع الامتحان يشعل كل سيجارته ويرتشف قليلا من فنجان القهوة الموضوع أمامه ثم يبدأ فى الاجابة .

. . .

وحسن رسمى الطالب بالكلية وزعيم فريق العصبية والتشنج بها ايضا ذهب اليه الاستاذ وديع فرج وهو يصيح قائلا انه خلاص تضايق منه وصمم انه ان رآه يتكلم مرة اخرى مع جاره سوف يلغى امتحانه !

واعتاد طلبة الحقوق في مثل تلك الحالة ان يصيحوا متضامنين مع زميلهم ضد الاستاذ مهما كانت الحال .. وهنا طبعا رأي الطالب انه قد حان الوقت ليستعمل عصبيته . فبعد تكشيرة عنيفة .. ثم تحميرة العينين ونكشة الشعر . نفخ فمه .. وجعل يصرخ (أنا أخرج بره .. أنا غشاش)

وتضامن الطلبة معه .. وتدخل الدكتور محمد صالح وكيل الكلية . وانتهز الطلبة تلك الفرصة وجعل كل يطالع ورقة زميله ويصحح له أخطاءه . وينقل منها مالا يعرفه .!؟

* * *

ويأبي أحد معيدى القانون المدنى الا أن يعرض نفسه دائما للضحك

وهو يادوبك متخرج من الكلية منذ ثلاثة أعوام .. ولم تكن مهمته فى لجنة الامتحان الا المرور علي الاساتذة المراقبين يحييهم فمنهم من كان يرد التحية بأحسن منها ومنهم من كان يردها بمثلها ومنهم من كان يردها بأوحش منها أى بطرف أصبعه فقط !

وفى مرة من المرات اراد ان يقوم بالفنزحة اللازمة .. فذهب الي ركن من اركان اللجنة وصاح بعد ان وضع يديه خلف ظهره :

— اللي حايكلم حاطلعه بره .. فاهمين والا لأ ؟

ولسوء الحظ كانت وقفته فى طلبة الليسانس الذين بينهم من كان زميله وعلى ذلك لم يشعر الا والضحك يتصاعد عاليا ثم أصوات الطلبة وهم يقولون :

— ياسلام علي دمك ياخفيف!

تلبيخ !

والان نترك كليات الجامعة المصرية واعدين بموالاة ما يجيؤنا عن نوادرها .. لنذكر شيئا عن كلية البنات بالزيتون .. وذلك لان الشقيقتين فوقيه وفكريه أور كان نصيبهما من سهر الليالى فى مذاكرة الحساب (أبو دم تقيل) .. والهندسة (الرذيلة) .. وكذلك كان نصيبهما من الصلاة قبل الامتحان بيوم واحد.. والدعاء بالنجاح .. كان نصيبها بعد ذلك أن (لبختا) تلبيخا لا يسر حبيب ولا عدو . والذى يغيظ الاستين ان زميلتهما العزيزة الانسة نفيرتا كامل قد اجادت في الامتحان .

مأساة !

وتلك هي مأساة المدارس الاهلية التي قررت وزارة المعارف هذا العام أن تجري امتحان النقل لطلبتها في المدارس الاميرية وان يكون التصحيح بواسطة مدرسي تلك المدارس ..

وكانت النتيجة أن مدرسة الاسماعيلية تقدمت بطلبة عددهم ١٥٠ بالسنة الرابعة للامتحان فى المدرسة الخديوية فنجح منهم عدد يساوى عدد اصابع اليد الواحدة!

وتقدم ٩٠ طالبا من مدرسة المبتديان لمدرسة الخديو اسمعيل فنجح منهم واحد فقط !

والادهى من ذلك أن تقدم من المدرسة الثانوية النهارية ١٣٥ طالبا فكانت النتيجة أن (لم ينجح أحد) و كان لثلاثة فقط حق دخول الدور الثاني !

نتيجة زفت !

بلغنا بعد كتابة ما تقدم أن طالبات الاداب قد خيبوا ظن الكل .. وكانت النتيجة ان رسبت منهن حوالى الاربعة اخماس !

وقد قرب ظهور النتيجة .. وقرب معها العياط والتشنج ؟!

« دادى »

العدد الحادي عشر من

ال ١٠ قصص

ظهر يوم ١٥ يونيه

كرهت الصيف يانيني ..!

(تابع المنشور على صفحة ٦)

يجب أن اعترف لك هنا بأنني منذ عرفتك لم أشعر بالوحدة قط . كما كنت دائما معي الى جانبي. وأنا أقرأ كتبي ومجلاتي وكثيرا ما كنت افضل عند الوقوف أمام كلمة انجليزيه يستعصى على فهمها ان اتحدث اليك لاسألك ان تبحثي عن معناها في احدى القواميس التي تخلفت لديك عقب تخرجك من «الكلية الامريكية» فكنت أحس بنشوة اليقين بأن هناك روحا أخرى تهتم بما اهتم له وتعنى بما أعنى به وتشاركني التفاهم على تفاصيل عملي بل أؤكد لك -ولا تظنى انني أهذى- بانني كثيرا ما كان يخيل إلى أثناء ترددى على «الكرنفال ده فنيس» لاختيار ربطات العنق انك معى فاذا ترددت فى اختيار لون من الالوان التي يعرضها العامل على التفت اليك لاسألك رأيك .

وكنت دائما اقضي على ذلك التردد ولا ألبث ان اختار اللون الاكثر لياقة والارشق مظهراً .

بل يجب ان أعترف لك انني كنت اتعزى عن عملى المضني أثناء النهار فى البنك وفى المنزل بركوب سيارتى والانطلاق بها الى المرج ماراً أمام منزلك من بعيد دون أن اخبرك بمرورى .. كان يكفينى ان اعلم انك داخل المنزل تقرءين كتابا اهديته لك أو تعيدين تلاوة رسالة بعثت بها اليك أو تعلقين على قصة طلبت اليك قراءتها وابداء رأيك فيها وكنت اقنع برؤية شبح بعيد يخطر خلف احدى نوافذ المنزل فأشك في أنك انت التى تخطرين واطمئن إلي هذا الشك الجميل !

وكنت انتشى من استنشاق الهواء الذى يحيط بمنزلك ليقيني بان فيه عبيرك واقتناعي بأنك تشاركينني الحياة فيه .

وذعرت عندما تذكرت بأني سأتلفت حولى عند رحيلك الى المصيف فلا أجدك لن استطع بعدئذ ان اركب سيارتي واصعد بها الى طريق المرج لاستريح من عناء اليوم ولن استطيع ان اقرأ وحدى تلك المجموعات العديدة من شعر الحب التى كنت اقرأها معك واستعين بك على تفسير ما استعصى على من كلماتها. لقد تفقدت اليوم قاموسي القديم الذى كنت الجأ اليه قبل ان اعرفك والذي هجرته بعد ان عرفتك فوجدته ملقيا فى قاع صندوق من صناديق الكتب القديمة وقد تراكمت عليه طبقات كريهة من الرماد الكثيف ولن استطع ان أذهب وحدي لاختيار ربطات العنق وانت بعيدة عنى لاتساعدينني برأى افهمه من هزة كتف أو رجفة عين أو حركة رشيقة من شفتيك .

وظللت اتخيل ليالى الكئيبة التي ينتظر ان أقضيها ساهرا حتي الصباح وأنا اتفقدك حولى فلا أجدك . اتعرفين ماذا خطر لى؟ لقد فكرت فى أن اتغلب على سأم تلك الليالى المنتظرة بركوب سيارتى والانتقال بها الى الاسكندرية بعد أن ينتصف الليل لكى أصل فى الفجر وادور دورة حول منزلك كما كنت أفعل اثناء وجودك هنا ثم اعود فى الصباح لاستئناف عملي فى القاهرة .

لقد تنبأت يانينى منذ زمن طويل بعمر سيارتى القصير وانا اوقن بانني لو بقيت فى القاهرة هذا الصيف لنفذت ذلك الخاطر الجنونى . خاطر الرحيل اليك فى أزمة ليلية من أزمات الحنين اليك ولاجهزت على عمرها وعمرى !

انني لااخفي عنك انني سأشك دائما فى امكانك مقاومة الاسرة والبقاء فى المنزل ساعات النهار بينما المصطافات الاخريات يرتعن ويمرحن على رمل البلاج وقد يشتد بي هذا الشك أحيانا فاهرع الى الاسكندرية لاتحقق من صدق عهدك لي واعرض عملى وحياتى مرة اخرى الى خطر أكيد

انني اصبحت اكره هذا الصيف يانيني اكرهه حتى الموت .. ان خير ما افعله ان ارحل .. أن ارحل بعيدا حتى لا يقتلني البقاء هنا او هناك فى الاسكندرية دون أن اتمكن من ان اراك واتحدث اليك واحس بوجودك الى جانبى كما اعتدت ان افعل مرة اخري واخيرة.. تستطيعين أن تثورى عندما تقرأين هذه الرسالة وتعرفين خبر اعتزامى الرحيل ولكننى واثق بأنك سترتاحين انت الاخرى الى سفري .. ان هذا البعد سيوفر عليك عناء الشك في الشكل الذى كنت سأقضى به سهراتي فى القاهرة اثناء غيابك.. انني اعرف ان هناك نوعا آخر من الشك سينتابك اثناء قضائي الصيف فى أوربا ولكني واثق — من جهة أخري بان ابتعادي سيجعل ذلك الشك هينا خفيفا علي صدرك

انني اريد ان يغفو غرامنا اغفائة راضية مدى هذا الصيف إلي ان يموت الصيف فيحيا الغرام .. انني اؤمن بان صيف مصر كفيل بالاساءة الى اشد علاقات الحب قوة ووفاءا ولذا فخير ما نفعله يانيني ان ننجو بغرامنا حتي ينقضي هذا الصيف الكريه

الا تكرهينه معى؟! اكرهى الصيف يانيني كما اكرهه لكى تشاركينى كره الوجوه التي تصادفينها فيه .. أوه ! انه كريه ووجوهه كريهة ولياليه الطويلة المملة المتشابهة تبعث السأم الي القلوب العاشقة وتنفرها من العاطفة التى تجرى فيها

انني اكتب اليك هذه الرسالة وانا اذكر تلك الليلة من ليالى الشتاء التى قرأت فيها معك طائفة من شعر الحب حتى الصباح فلم

قبل الصيف وغرق بيننا هذه الفرقة الاليمة
تبينت توا انني لم اعد استطيع ان اقرأ
شعر الحب وحدى فرحلت

اقبلك وأودعك الى حين .. الى حين
اللقاء فى ليلة اخرى من ليالى الشتاء

صبحى

المنيرة فى ١٩ يوليو سنة ١٩٣٦
محمود كامل
المحامى

العدد الثانى عشر من

الـ ١٠ قصص

عدد نصف السنة

يوم الاربعاء أول يوليه



اعلانات قضائية

مجلس حسبى مديرية بنى سويف
اعلان

انه في يوم ٢٣ يونيه سنة ١٩٣٦ الساعه ٦ صباحا الي المساء بناحية بندر بني سويف وبالسوق اذا لزم الحال

سيباع علنا الاشياء المحجوز عليها بتاريخ ١١ مايو سنة ٩٣٦ مثل أردب ونصف وقمح موضح بيانها بمحضر الحجز ملك شاكر افندى يوسف من بندر بنى سويف وفاء لمبلغ ١ ج المطلوب لمجلس حسبى مديرية بني سويف بناء على حكم الغرامه الصادر فى ٨ ابريل سنة ١٩٣٦ ن ٤ غرامات سنة ٩٣٦

الجامعة

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها
وطابعها محمود كامل المحامى

الخميس ١٨ يونيو سنة ١٩٣٦
العدد ٢٢٩ — السنه السادسه
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
شارع نوبار رقم ١
تليفون ٤٣٠٢٨

عدا اجرة النشر
فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٨ يونيه سنة ٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بناحية جزيرة الدوم والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا ١٧ ط قصب تقدر ما ينتج من الفدان الواحد ٦٠٠ قنطار قصب ملك عريان عيد كاشف وأخرى من الناحية بناء علي طلب عزيز بطرس التاجر ببندر قنا نفاذا للحكم ن ١٧٦٩ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ١٥م ١ج بخلاف رسم التنفيذ والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٨ يونيه سنة ٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بناحية الجزازرة وزمامها والايام التالية اذا لزم الحال سيباع علنا زراعة ١٦ط قمح وزراعة ١ف و١٢ط و١٦س فول ملك فلاح سوريال برسوم من المراغه مركز سوهاج نفاذا للحكم المدنى ن ٢٥٩٢ سنة ٩٣٦ طهطا وفاء لمبلغ ٢٥٢٣ قرش بخلاف اجرة هذا النشر

بناء على طلب حضرة عبد الحكيم بك عسكر المقيم بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى ٢١ يونيه و ٢٤ يونيه سنة ١٩٣٦ بمحل الحجز بناحية كفر زين الدين وشبرا قباله مركز قويسنا منوفيه وسوق قويسنا مركز قويسنا

سيباع علنا ٥ ف مزرعة قمح جبس مبينة تفصيلا بمحضر الحجز الرقيم ٥ مايو سنة ١٩٣٦ مملوكة الى مسيحه افندى يوسف ميخائيل من أعيان كفر زين الدين مركز قويسنا نفاذا للحكم ن ١٧٥١ سنة ١٩٣٥ السيده وفاء لمبلغ ٦٠٠ م و ٣٠ ج بخلاف اجرة النشر وما استجد ويستجد

كطلب حضرة السيده تفيده هانم سعد المقيمه بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور